

رواية

تداير

رانية محمد أحمد



روايات
سودانية
sudanese novels.com

تدابير

رانية محمد أحمد
روايات سودانية

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 4

الجزء 2 – 7

الجزء 3 – 10

الجزء 4 – 14

الجزء 5 – 16

الجزء 6 – 18

الجزء 7 – 21

الجزء 8 – 25

الجزء 9 – 28

الجزء 10 – 31

الجزء 11 – 35

الجزء 12 – 40

الجزء 13 – 44

الجزء 14 – 48

الجزء 15 – 52

الجزء 16 – 55

الجزء 17 – 58

الجزء 18 – 62

الجزء 19 – 68

الجزء 20 – 72

الجزء 21 – 76

الجزء 1

جا داخل عبدالمطلب البيت و هو شایل برسيم للبهائم..... أولادو لاقوهو من الشارع شافوهو من بعيد و هو جاي من خلال الباب [] (باب فاتح ما فيهو بوابة [])

_ ابوي جيت معاك شنو و هم ماسكين في الأكياس ألجأ داخل بيها غبش و مغبرين و البنت الصغيرة شعرها كلو واقف و الفستان سستو محلوجة و كتفو نازل من جسمها النحيل

_ اصبرو يا ولاد خشو خشو

دخلو و ابوهم قفل الباب بي خشبة كبيرة عاملة زي الباب لقي السرائر مفروشة في الحوش و المكان نضيف مريم جات سلمت عليهو و قعدت جنبو في السرير

_ عندي ليك خبر سمح سماحة

_ انا زاتي جايلك بي خبر زيبين اها قولي انتي بالأول

_ مريم اخدت ليها ضحكة صغيرة كدا و غطت خشمها بي يدها

_ عبدو عاين ليها و ضحك قال ليها اصلووو ما بصدق ههههههه حامل؟؟

_ قالت ليهو اي حامل جات قبيل بت ود على كشفت على قالت حامل ماشاء الله ماشاء الله و عبدالمطلب بقى مبسووووط

رغم بساطتهم و ما عارفين الجاي شنو الناس دي ما بتحسب للعيشة حساب زي ناس المدينة حتى ما بتحددو النسل و لا بخافو يجيبو اولاد كتار رغم أوضاعهم..... يقولو كل طفل بجي بي رزقو و دا الصاح

_ اها انت خبرك شنو السمح؟؟

_ خبري سمح سماحتا لكن عايز مننا اجتهاد بسيط

_ اها قول شنو؟؟

_ عمر الحساني اداني فكرة جهنمية ممكن ترفعنا في السماء

_ اها شنو قول

_ شفتي الواطة الشغالين فيها انا وهو؟؟ سيدها قال ماشي الخرطوم و قال عايز يبيعهها و انا و الحساني قلنا نشترها منو و حتى لو ما قدرنا نشترها كلها نشترى جزؤ منها

_ يا سلاااام يعني حبيقي عندنا واطة حققتا برانا؟؟.....

_ ههههههه اي كان الله سهلها

_ اها لكن نجيب تمنها من وين يا عبدو؟؟

_ اصبري ما انا جايلك في الكلام اولانا البهائم ديل ببيعهن و انتي عندك دهيبات كدا جيبهم نبيعهم و الله المشروع مريح في السنة دي بجيب الضعف و برجع ليك ذهبك

_ قالت ليهو خلاص كويس والله نبيع في شان الواطة قامت مريم من جنبو مشت دخلت جوة و دخلت معاها الأكياس الجابهن راجلها بعد شوية جات طالعة بي صينية العشا أولادها كلهم لفو حوالين الصينية و بدأو ياكلو مريم تشيل و تتونس مع عبدو في موضوع الواطة و أحلامهم العايزين يحققوها من ورا الأرض دي

انتى عارفة تانى البلد دي زاتها بنخليها نمشى على الخرطوم هناك و نبقى أصحاب أملاك

_ ههـــــــــــــهههههههه اي والله ربنا يوفقكم يارب

– ابوي يعني نحن حنمشي البندر؟؟.....

_ هي اسكت ما اسمها البندر اسمها الخرطوم انت مالك عوير كدا

– ياخ انتي مالك و مالي

– خلاص يا اولاد ما تتشاكلو في الأكل عيب

بعدها قامت مريم لمت العدة و شالت الطشت و الجردل و مشت بي ورا البيت و نادت بتها في الأول و حممتها تمام و لبستها لبس نضيف و مشت خنتها في سريرها و نادت ولدها الكبير كمان حممتو و لبستو و خنتو في سريره و حممت ولدها الصغير كمان بي نفس الطريقة و هي ذاتها استحمت و غيرت و جات على أولادها لقتهم نامو كلهم و بدأت تمسح فيهم بي زيت سمسم

_ انتى يا مريم حمام بالليل دا قلت لىك ما سمح

– عيبو شنو احسن شيء اولاً أولادك ديل انت عارف خمجهم لو حميتهم بالنهارية خمسة دقائق بلقاهم زي الطين و بعدين الحمام بساعدهم ينومو طوالى

_ غایتو ما عارف لکن احسن من ینومو وسخانین

_ انت خليك من الحمام أسي انت واثق من الحساني دا؟؟.....

– كييف يا سلااام دا صاحبي و زول بخاف الله و ماشاء الله ما عندو اي لف و لا دوران و نحن حالتنا واحدة بس هو ما عندو أطفال لسة رينا يرزقو

اللهم آمين خلاص دقيقة النجيب ليك الخاتم و القويشة.....

_ لالا ما أسى يا مريم خليفهم لى بكرة كان الله احيانا

*

الصباح بدري بعد صلاة الصبح على طول عبدو بطلع يمشي على الزراعة و اليوم عندو موضوع مهم جدا و نقلة بالنسبة ليهو شال الخاتم و القويشة من مريم و ساق البهايم على السوق و مشي بأعهم الخاتم و القويشة زادو من السعر العايز يشارك بيهو عمر الحساني في الواطة و ندم قال كنت ابيع الذهب اول قبل البهايم ثاني زي بهايمي ديل ما بلقى لكن خلاص قدر الله مشي على الأرض لقاهم واقفين راجينو دفع نصيبو و عمر الحساني دفع حقو و صاحب الأرض اداهم الأوراق حقتها و بصمو الاتنين عمر و عبدالمطلب بدأو يخططو يعملو شنو و يزرعو كيف و عندهم بير في الأرض يعني ما عندهم اى مشاكل و قررو يتناوبو فيها

مشت مريم لي ناس امها عندها اختها عروس محبوسة و عرسها قرب مشت سلامت عليهم و اتونست معاهم و ساعدتهم في البيت

_ انتى يا أمى الغرفة و البرنده ما جهزتوهم؟؟

_____ مريم قعدت تضحك قالت ليها من أسى عازة تحبزيهم شكلك مستعجلة

_ بري والله يا مريم العرس قرب و الغرفة و البرندة ديل دايرات ليهن تظبط و جير و حاجات _

طبعا ناس البلد دي العروس بتقعد مع أهلها فترة زواجها الأولى لحدي ما راجلها يجهز بيتو و طبعا البيوت كلها حيازة مافي أرض حقت زول الا الأراضي الزراعية بس و برضو الناس ديل ماخذنها حيازة طبعا بعد العريس يعمل مناسبتو بكون بس كل همو يلقي ليهو أرض مناسبة و يعمل نفير يستنفر اهلو و اولاد الجيران يبنو ليهو غرفة مثلا و يحوشها و بعد يجي يسكن براهو بعمر البيت و يزيد الغرف و هكذا و طبعا كلو بالطين ما حاجة قاسية مريم بعد اطمنت على ناس بيتهم ساقبت أولادها و رجعت بيتها في انتظار زوجها بعد جا راجع حكي ليها كل الحصل و مريم دي مبسوطة بسطة و فرحانة و تبتسم براهها

_ قال ليها انا بكرة بمشي على المدينة و نجيب التيراب و تبدأ الشغل طوالي أن شاء الله _

_ مريم قالت ليهو خلاص خير ربنا يوفقكم _

الصباح بدري بعد صلاة الصبح كالعادة طلب طلع و الليلة ماشي لي مدينة قريبة من بلدهم عشان يشتري البذور الحايزرعوها بعد وصل المدينة و بدأ يسأل من مكان لي مكان و من دكان لي دكان و طبعا البذور (التيراب) ما واحد واحدة ممتازة و دي نسبة نجاحها بتكون 95 % و ما بتخسر و ممكن تجيب أضعاف مضاعفة من المحصول و الربح يكون عالي جدا و في يزور جيدة أقل منها و في الوسط و في الرديئة طبعا طلب بفش في الممتازة و عندو قروش البهائم زاردها من عندو عشان المحصول يكون مريح فعلا لقي واحد عندو النوع دا و اشتراهو منو و ركب البكسي و راجع بلدو اتعرف على كم نفر في البكسي و تقريبا حكي ليهم عن مشروعو بس للأسف كان في خور قبل ما يقطعو البكسي انقلب فيهو لانو كان شايل و محمل ثقيل فانزلق بالجهة حقة طلب و في ناس مرقو منو

الجزء 2

مريم كانت منتظرة راجلها يجي عشان يحكي ليها مجريات المشروع والنقلة بس اتأخر جدا و أولادها بدأو ينعسو و عايزين ينمو قررت تعشيهم و تحميمهم مسافة راجلها يجي و هي عارفة انو مشي المدينة و اكيد اتأخر هناك بعد أنجزت كل شي اولادها ناموا قعدت مصنقرة براها وبعدها قالت يمكن عايز يبيت في المدينة لالا ما بعملها عبدو ما حصل خلانا نبيت برانا يا ربي اعمل شنو بعد شوية سمعت صوت عويل و كواريك في الحلة قلبها قبضها و ما قدرت تتمالك نفسها ياربي دا شنو بسم الله مرقت براحة و هي لابسة توبها لقت ناس الحلة كلهم منكبين في بيت معين سألت الماشين قالت ليهم في شنو يا اخوانا المات منو؟؟ قالو ليها ديل كانو جاين من المدينة في بكسي و اتقلب بيهم هنا مريم قلبها وقع في الأرض و خيفة يكون ياهو ألفي بالها بس بقت تدعي انو رينا يكذب احساسها بعد قعدت شوية جا راجل بقى يكورك بي برة يا أهل البيت يا ناس مريم مرقت عليهو بي خطى متراجفة اتفضل يا ود العم دا بيت عبدالمطلب؟؟ اي ياهو زاتو مالو؟؟ والله يا بت عمي ما عارف اقول ليكم شنو لكن رينا امرو نفذ و انا كنت معاهو في البكسي..... مريم دي قعدت في الواطة و بقت تبكي و تولول..... الحلة اتلمت فيها وكل الناس سمعو بالحاصل و جابو ليهم الجثمان و صلاة الصبح اخوانو جو يدفنو و فعلا مع الأذان صلو عليهو و دفنوهو و جابو لي مريم شوالات قالو ليها دي كانت البضاعة الجايها زوجها قالت ليهم كتر خيركم و هي مفاجعة أولادها ما لحقو ودعو ابوهم صحو مخلوقين بي صوت النسوان البعزو..... مريم ما مصدقة الحصل في لمح البصر زوجها و شريك حياتها اتوفى و طبعا عمر الحسناني صاحبو واقف في كل حاجة و حتى هو شال معاهم الجنازة

مريم بعد العزاء بي كم يوم ابوها جا قال ليها

_ لمي حاجاتك و ارجع معانا البيت الكبير رفضت في البداية و قالت ما بتخلي بيها

بس بعد إصرار ابوها و امها رجعت معاهم ابوها قال ليها تقعدي في الغرفة والبرندة حقات اختك ام سلمة.....

بس ام سلمة ما كانت رضيانة ابدًا و ما قادرة تفتح خشمها

_ قالت ليها كان اخير ليك بيتك و الاولاد احسن ليهم الوساع وبعدين البيت هنا ضيق و كذا

_ قالت ليها ابوي أصر على والله انا ذاتي دايرة بيتي..... فكرت كذا انو ام سلمة اختها بتلمح لي حاجة

_ قالت ليها خلاص انا بديك البيت عشان عرسك

_ ام سلمة رفضت و هي متضايقه لانو ما عاجبها بيت اختها عايزة بيت براها و جديد

مريم سكنت منها و ما قالت حاجة

_ امها جات قالت ليهم عاينو بعد وفاة عبد المطلب نحن ناجل العرس حق ام سلمة شوية

طبعا ام سلمة اتصدمت قالت ليهم لالا ما تاجلوهو خلوهو كلو كلو انا ما دايرة اتزوج ومشت خلتهم

_ مريم قالت ليهم ابدًا مافي حاجة بتقيف و تتمو العرس عادي و الحي ابقى من الميت و انا رضيانة

_ كيفن يعني انتي لو رضيانة الناس تقول شنو اختك دي عوقة ساي ما تشتغلي بيها

_ مريم بدت تبكي قالت ليهم يا جماعة عليكم الله تموهو العرس دا انا والله لو ما تميتوهو برجع بيتي

بعد تحانيس وافقو يكملو العرس

_ امها دخلت لي أم سلمة قالت ليها انتي مالك يابت؟؟ عايزة تزيدي على اختك وجعها؟؟ اصبري خلي موت راجلها يتم شهر بس

_ انا قلت ليكم خليتو عدل كدا خليتو ليها العرس دا و ان شاء الله عدم عرسي يرجع ليها راجلها

_ سبحان الله أسي دا كلام زول واعى بقولو؟؟

_ امي خلاص خلصنا ما عايزة اتزوج و قاعة في البيت دا و بقت تبكي

_ امها استغفرت و طلعت منها

_ مريم قالت لي ابوها انا بقعد في الصالون البى ورا ما بقدر اقعد في بيت ام سلمة لازم يجهز عشان عرسها

_ كيفن يعني تقعدى في الصالون البى ورا؟؟ دا مقفول طول و بعدين سقفو ما كويس انتي الجابرك شنو؟؟

_ عليك الله يا ابوي خلي الأمور تمشي زي ما هي عشان ما اتضايق و احس اني مسخت على ام سلمة حياتها

_ خير خلاص بيتو الليلة في الغرفة و بكرة ينصفو الصالون و يجهزو ليكم

_ لالا بنبيت برة الحمد لله الحوش واسع و انا ما عايزة اكرر من سريرين

_ ابوها اتضايق ضيق قال ليها دا كلو من البت المعولقة دي انتظري ليها ساي

_ لالا يا ابوي عليك الله ما تسألها اصلا عندها حق والله عرسها باقى ليهو إيام ذنبها شنو نمسخ عليها فرحتها؟؟ انا لو مكانها ما برضى والله حتى لو ما قلت بس هي عفوية و ألقى قلبها في لسانها ما بتدس شي

_ ابوها سكت قال ليها خير خير

مريم دي بس تعالين لي أولادها وناس البيت و ماسكة دموعها بالغصب عشان ما تجرهم و خاصة أنهم بجهزو لي فرح

بعد نومت أولادها و رقدت بنتها جنبها في السرير

ختت رأسها و

دموعها ما وقفت

خليتنا لي منو يا طلب؟؟ حاسين نفسنا غريبين حتى مع أهلنا استغفر الله العظيم

تاني تبدأ تبكي و تتجرس لحدي ما شالها النوم

الصباح بدري ابوهم جاب رجال صلحو ليها الصالون تمام و ضبطو ليها العرش و قفلو الحتات المفتوحة و ضربو ليها جبر

جا الحسناني يسأل من مريم و اولاد المرحوم لحدي ما عرف أنهم مشو البيت الكبير و مشى ليهم هناك

لاقي ابوها و اخوانها قال ليهم عندي بضاعة كانت عند المرحوم و يوم الجنازة شفتها في بيتو

_ ابوها قال ليهو خلاص النمش اسأل ليك منها مريم

_ فعلا مريم أكدت ليهو قالت ليهو هو اصلا مشاركو في الواطة و دي البذور

_ معقول طلب مشارك في الواطة؟؟

_ اي والله يا ابوي و حك ليهو الحصل كلو

_ والله ماشاء الله كان كدا طلب ما كان هين و بخطط لي قدام

_ مريم دنقرت و قالت ليهو الله يرحمو أدت ابوها مفتاح الغرفة الفيهما البذور ومشي مع الحساني و اخوانها و
طلعو ليهو الشوالات الحساني طوالي بدا قبل الموسم يفوت و اتبدا يجهز الأرض و زرعها

sudanesenovels.com

الجزء 3

مريم سكنت في الصالون كان بعيد من باقي البيت شوية و حست شوية بالخصوصية و ام سلمة كانت مبسوفة انو العرس حيتهم خلاص بكرة عرسها و صحباتها جو قعدو معاها و جهزو معاها مريم برضو شاركتها فرحتها و ما عايزة تحسس زول بي حزنها فجأة بطنها طمت و غمت عليها جرت استفرغت انتبهو ليها كلهم

_ وامها جات سألتها قالت ليها مالك يا مريم؟؟ نعل ما اكلتي ليك حاجة ما نافعة؟؟.....

_ لالا يمة انا حامل لي ثلاثة شهور

_ امها مسكتها و قالت ليها كر على مالك ما كلمتيني؟؟.....

_ ما لقيت وقت و لا فرصة

_ يوم العرس مريم دي بس تعالين و تحاول تشتغل تتعب تجي تقعد و حاسة نفسها مكتوم من الحزن الجواها و ما مصدقة كلو كلو انو ابو أولادها اتوفى

الناس ألقي الحلة كلهم كانوا بتهامزوا و يتلامزوا (كيفن يعني يعملو العرس و هو راجل بتهم ما تم ليهو 3 اسابيع مما مات؟ ... آجي بري بري مرتو محبوسة والله و لابسة الأبيض لكن قاعدة وسط المعازيم سبحان الله كلام عجيب آخر الزمن اختها هي حلو ليها كيف تتزوج واختها راجلها ميت آجي يا اخواني؟؟ والله نحن عندنا المرأة الموت راجلها دي لحدي ما تمرق من الحبس الناس توقف كل شي كل نسوان المناسبة كانوا بتكلمو بالطريقة دي و يعاينو لي مريم و محتارين

_ أم سلمة اتزوجت و سكنت في غرفتها المخصصة ليها

قعدو كم يوم و راجل ام سلمة اسمو عصام بدأ يجهز في بيتو و يوم بالصدفة داير يشرب ليهو سجارة لف بي ورا الغرفة حقتو شاف مريم قاعدة تولع ليها في نار فحم مشي عليها

_ سلام عليكم

مريم دي نطت فوق و جرت دخلت خنت توبها في رأسها

_ قالت ليهو مرحب

_ قال ليها ايواا انتي مريم؟؟ البركة فيكم أن شاء الله

_ البركة في الجميع شكرا ليك

_ معليش معليش والله استغربت قلت القاعد بي جاي دا منو افكرتو زول غريب

_ لالا ما مشكلة والله خير

_ أم سلمة جات طالعة قالت ليهو كنت وين انت؟؟

_ ابدا كنت بشرب في سجارة لقيت مرأة هناك افكرتو زول غريب ليه ما قلتي لي انو اختك ساكنة في الصالون دا؟؟

_ و انت مالك بيها؟؟ داير بيها شنو؟؟

_ لالا لكن انا شايف سكنتنا هنا كدا ما صاح والله و انا ما بقدر اخذ حريتي انا بقيت في النص بين ناس امك و اخواتك بي غادي و بين أختك بي جاي

اساسا هي بي بيتها ما بعرف ابوي دا بدور اللهلهة قال إلا تجي تقعد معانا

_ لالا ما قصدي تطردوها عشاني ابدًا يا بت العم معقول انا افكر كذا؟؟ انا بس قصدي انا ما مرتاح و دي حاجة بتخصني انا مفروض انا الراجل اشوف حل يعني ابني البيت سريع

_ كويس طيب ما تنبيه

_ ان شاء الله ربنا يسهل

*

_ انت يا عمي انا والله ما قايل بنتك معانا في البيت بي جاي يادوبي أمس عرفت عشان كذا اسمح لي اقعد في بيتي لمن اخلص و ارجع اسوق المبروكة

_ ابوها قال ليهو والله ما عارف اقول ليك شنو يا ولدي خجلتني عديل انا كلمتها ام سلمة قلت ليها ناجل الموضوع رفضت لكن خير ما فعلت انت جهز بيتك و ام سلمة راجياك

_ مافي حاجة يا عمي انا بقيت ولدك يعني مافي خجل ولا حاجة و فعلا انا استغربت انو ما أجلتو المناسبة و ما بقدر اقول اجلوها انا زي ما عارف

_ أي يا ولدي لالا الغلط مننا نحن لكن خلاص في بيت مريم ممكن تسكنو فيهو الفترة دي

_ والله برضو يا عمي ما بتجي البيت بكون فيهو عفشها و غير كذا يمكن هي ما تكون رضيانة لالا انا الموضوع دا ما معاك فيهو خليني اكمل البيت و ارجع اسوق المرأة

_ خلاص عديلة يا ولدي اخذ راحتك

*

_ مريم قالت لي ابوها انا يا ابوي برجع بيتي

_ مالك يابت؟؟ في زول قال ليك حاجة؟؟

_ ابدًا والله لكن ما حاسة بي حرتي هنا و بعدين زي ما عارف ام سلمة عروس جديدة و نحن وراهم طوالي يعني.....

_ لالا من الموضوع دا ما تخافي راجلها براهو جاني و قال لي كذا كذا كذا و انتي اخدي راحتك لحدي ما تلدي بالسلامة بعدين ربنا يسهل

_ مريم رجعت صالونها بي غادي

**

_ عمار ولدها الوسط قال ليها أمي انتي ابوي وينو ما جا لسة؟؟

_ قالت ليهو ابوك مسافري يا ولدي

_ بتها سميحة قالت ليها هو السفر دا لي كم؟

_ امهم سكتت ساالي و ما عارفة تقول شنو

_ حسن اخوها الكبير قال ليها هي ابوي مات انتي يعني ما عارفة؟؟ مش يا أمي؟؟ امهم دي سكتت ساالي

_ أمي؟؟ مش ابوي مات؟؟

_ سميحة بقت تغالط فيهو لالا مشي المدينة انا سمعتو قال لي امي كدي

_ انتي عويرة ما بتعرفي

_ بتها قعدت تبكي و جات جارية امي؟؟ امي؟؟ موش حسن دا كضاب؟؟ ابوي ما مات صاح؟؟

مريم دي قدر ما مسكت نفسها من البكا ما قدرت

_ بعد انفجرت فجأة لقت أولادها كلهم يبكو عشان شافو امهم بتبكي

_ هي يا اولاد اوع تبكو هي اسكت يا ولد حسن انت مش الراجل؟؟ في راجل ببكي؟؟ انت عوير؟؟

_ بقت تسكت فيهم و ابتسمت ليهم حتى سكتو

_ ولدها حسن الكبير ابي يسكت منها

ام سلمة جات من الصباح بدري

_ كدا يعني ارتحتي يا مريم؟؟ مسختيهو على؟؟ يعني عشان ما اتاجل قلتي كدا؟؟

_ بسم الله مالك يا ام سلمة في شنو ومسخت عليك شنو؟؟

_ الراجل فات و خلاني تاني قال الا بعد البيت يتم يعني شهر و حلك و انتي السبب في دا كلو

_ انا والله كلمت ابوي قلت ليهو انا برجع بيتي

_ انتي لو عايزة ترجعي كان رجعتي ما بغلبك لكن قلتي جهزو لي الصالون دا مخصوص عشان تضيقها علينا انا عارفة حركات الحسادة دي عشان انتي راجلك مات ما قادرة تشوفيني عروس

_ مريم دي بقت تقول استغفر الله العظيم واتوب اليه..... ام سلمة مرقت منها تنقنق و تأشربي يدها حسبي الله ونعم الوكيل فيك يا مريم يعني عشان راجلك مات تمسخي على الناس حياتم

طبعاً ما بتتحمل تشوفي زول سعيد و انتي حزينة

*

_ مريم لملمت حاجاتها كلها و نادت اخوها يوديهم ليها بيتها

_ لالا ما بحرك حاجة الا ابوي يجي ابوي ما برضى يا مريم

_ قلت ليك امشي معاي يا ابو القاسم

_ ابوها جا داخل قال ليهم في شنو مالك يا مريم

_ قالت ليهم يا جماعة انا ما مرتاحة هنا ابدأ عايزة امشي بيتي على الأقل فيهو ريحة الغالي

_ ابوها قال ليها خلاص خير خلي ابو القاسم يقعد معاكم

_ مريم انبسطت جدا عشان ما عايزة تكون حمل ثقيل على ناس بيتهم و لا تضايقهم

_ امها قالت ليها اقعدي لمن تلدي

_ قالت ليها لالا احسن اقعد في بيتي و الاولاد هنا ما بقدر اراقبهم زي البيت هناك هنا الناس كتار داخله و مارقة و البيت واسع

المهم مريم مشت بيتها و حست فعلا بي راحة نفسية و حست بي طمأنينة و ابو القاسم اخوها شغال مع ابوها الصباح بشرب الشاي و بطلع يمشي شغلو و المساء بجي يتعشي و يلعب مع الشفع و مرات يونس مريم و ينوم

*

عدت الشهور بي سرعة و مريم خلاص بقت على وش ولادة و سمعت بي الحساني خلاص حصد محصولو و الناس كلها تحكي بيهو انو ماشاء الله محصولو كان أنجح محصول في المنطقة و ربح أضعاف مضاعفة

مريم حمدت الله و قالت الحمد لله ادخل حسن المدرسة بعد كذا و ما اكلف ابوي حق سماية و لا كرامة

بقت تبتسم براها

_ من الصباح قالت لي ابو القاسم اقعد لي مع الاولاد ديل لحدي ما ارجع

_ ماشة وين انتي من الصباح كذا؟؟

_ لالا عندي غرض بجيبو و بجي ساعة بس لحدي ما اجي

أبو القاسم انتظرها مع الاولاد و هي مشت سريع الواطة الشريك فيها راجلها و بقت تتذكر في كلامو قبل يتوفى

مشت وقفت في نص الحواشة و بقت تعالين للناس البحشو و المخازن في الطرف البعيد

مشت سألتهم قالت ليهم الحساني موجود؟؟

قالو ليها اي موجود في المخازن

مشت ليهو في المخازن لقتو قاعد لي في كرسي و بسجل في ورقة شايلها في يدو و الدفار واقف بشحن

_ سلام عليك يا ود عمي

_ اهلا وسهلا يا بت عمي كيفك؟؟ و كيف الاولاد؟؟

_ الحمد لله كويسين

_ الحمد لله

طبعاً زي ما انت شايف انا على وش ولادة و الولد الكبير دايرة ادخلو المدرسة أن شاء الله

_ ايوة تمام ربنا يسهل

_ اها شايفة المحصول نجح ماشاء الله ربنا يزيد و قلنا نسأل من حقنا

_ الحساني قال ليها خلاص خير خير

طلع ليهو رزمة قروش و أداها منها

مسكتها و بدأت تحسبها

_ قالت ليهو دي لكن ما بتكفي و انا راجلي عبد المطلب كان شريكك بالنص معاك

شنووو؟؟؟ ماسامعك؟؟؟ شريك منو دا؟؟؟

مريم دي اتصلبت في مكانها من الخلعة

الجزء 4

﴿يَا رَبِّ قَرِّ عَيْنِي بِكُلِّ دَعْوَةٍ فَاضَ بِهَا قَلْبِي﴾

انا اساسا عاطف عليكم اديتكم القروش دي حسب صحبتي مع عبدالمطلب و كدي و قلت دا الواجب لكن كمان دايرة تعملي لي نبط و تتسلبتي في حقي؟؟..... قالت ليهو معقول يا عمر؟؟ صاحبك مات عايز تاكل حق أولادو؟؟..... يا مرآة انتي خرفانة ولا شنو؟؟ كيف يعني شريك معاي كدي جيبي ما يثبت عشان ما تتكلمي ساكت مريم دموعها رقرقو و قالت ليهو والله المرحوم ما حصل جاب لي ورقة تثبت عشان واثق فيك خلى العقد معاك كيف يعني؟؟ ما خلى معاي اي عقد و الأرض دي حقتي انا اشتريتها بي قروشي..... لالا يا عمر انا متاكدة انو شريكك بي دليل انو شال مني قويشة ثقيلة و خاتم و مشى باع بهايمو عشان يشاركك ايوواا قولي كدا غشاك يعني و شال دهبك و جاية تتسلبتي فيني انا؟؟ امشي شوفي ودى دهبك وين يمكن عرس بيهن لالا طلب انا واثقة فيهو ما بعملها يا زولة ما معروف ما تجي تتسلبتي فيني سامعة ولا لا؟ ! دنقرت كدا قالت ليهو طيب ممكن اشوف عقد الأرض؟ بي صفتك شنو انتي انا اوريك عقد الأرض حقتي؟؟ يا بت الناس ما تقفليها معانا من الصباح بالله مريم مدت ليهو القروش قالت ليهو يعني دي حسنة منك على و على أولادي؟؟ اتفضل ما عايزة منك حاجة و حسبي الله ونعم الوكيل لو أكلت حق أولادي اليتامي

مريم رجعت و هي منشفة بالبكاء و ما عارفة تقول شنو..... أحلامها البنتهم عشان تدخل أولادها المدرسة..... بكت زين بس قالت ما بسكت على حق أولادي و بشيلو من عيونو مشت على طول بيتها لقت ابو القاسم قاعد قال ليها اتاخرتي علي اسي امشي ابوي يهيج فيني يقول لي اتاخرت مالك يا مريم؟؟ تبكي انتي ولا شنو؟؟ قالت ليهو امشي عليك الله يا قاسم نادي ابوي اسي دي قول ليهو مريم عايزاك ضروري في شنو انتي احكي في زول سألك أي في زول سألني بس نادي ابوي قولي دا منو وانا اجيب ليك راسو اسي دي قلت ليك نادي لي ابوي مشي ابو القاسم منفعل و محموق بس عايز يعرف السأل اختو و بكاه كدا دا منو نادي ابو هو و جا في شنو يا مريم اها قاسم قال ليها احكي هدا قدام ابوي بدأت تحكي ليهم عن شراكة عبدال مطلب زوجها مع عمر الحساني تتذكر يا ابوي حتى انت جيت شلت مني المفتاح عشان نطلع ليهو البضاعة اي صاح متذكر لكن ليه ناكرو؟؟ عايز ياكل حقمكم بالباطل يعني؟؟ انا ما عارفة يا ابوي و المشكلة طلب ما جاب لي أي أوراق عشان اقدر اثبت بيها حقو كان واثق في صاحبو قاسم ما قادر يصدق انو طلب زوج مريم الراجل المسكين البشتغل باليومية شريك في أرض اسي بعد الحصاد تقدر بالملايين قال ليها براحة كدا لكن يا مريم يمكن عبدو كذب عليك و قال ليك انا شريك عشان تصدقيهو و يشيل دهبك مريم بقت تبكي قالت ليهم والله يا جماعة ماف زول بعرف طلب قدري انا عاشر تو و عشت معاهو قرب العشرة سنة ما بغشني والله العظيم ما بغشني قاسم ما مقتنع و ابوها بين مصدق و ما مصدق قالو ليها خلاص نحن نمشي نقعد معاهو و نسالو براحة بدون مشاكل طيب انا بمشي معاكم قالو ليها لالا نحن بنمشي انتي خليك هنا

السلام عليكم ورحمة الله كيفك ان شاء الله تمام اهلا وسهلا اتفضلو كيفكم الحمدلله بخير عمر مما شاف اخو مريم و ابوها عرفهم تماما طبعا جينا نسألك من عبدالمطلب زوج مريم اها ايوااا الله يرحمو و يوسفو الباردة ابوها قال ليهو طبعا كان قبل ما يموت كلمني انو شاركك في الواطة وكدا..... هههههههه لا لا هي ما مشاركة ابدا يا حاج هو شكلو فهم غلط هو انا بعد اشتريت الواطة دي قلت ليهو نجتهد فيها مع بعض و عشان صاحبي طبعا كنت مقربو مني شديد و هو شكلو فهم غلط ابو مريم قال ليهو خير نحن بس حبيننا نتأكد شكلو حصل سؤ فهم لكن خبير..... قاسم كان بعين ليهو و حس بيهو زي الخائف من حاجة و بدأ يضربها في راسو و قال □(اساسا عمر دا شغال مع طلب باليومية معقول فجأة كدا بقى عندو ارض؟؟ معقول يكون شال الذهب من طلب و غشاهو؟؟ اكيد في أنه في الموضوع دا □) قال ليهو طيب ممكن تثبت انو عبدو ما شريكك عمر دنقر شوية و بقى يضحك..... ههههههههه القانون بقول انو انت تثبت انو طلب شريك في الأرض ما انا اثبت العكس قاسم غلبو يقول شنو بقى يقول ليهو عموما حق الحرام ما بودي لي قدام و الحقائق بتوضح و لو بعد حين..... عمر دا ابتسم ساي و لا رد عليهو قاسم و ابوهو سلمو عليهو و بقو طالعين لما رجعو لي مريم بخفي حنين اتضايقت ضيق و بقت تبكي لمن جاها وجع الولادة بقت تصرخ ابوها و اخوها قالو ليها يا مريم دا كلام شنو دا مالك بتكوركي كدا لا لا عايزة الد انا بتوقع فعلا جوها امها واخواتها و ولدت في يومها داك و جانب ولد امها و ام سلمة عرفو قصة الأرض و الشراكة

_ امها قالت ليها انتي غلطي يا مريم ما كنتي تديهو الذهب أسي كان بنفعكم انتي و أولادك

_ امي والله العظيم انا ما ندمانه اني أديت طلب الذهب بالعكس و الله لو طلب عيوني اديهم ليهو لانو ما مقصر مني و لا من أولادو و انتو ما بتعرفوهو زي انا .. طلب دا لو لقي قرش بجيني جاري يقول لي نعمل بيهو كدا ولا كدا

_ ام سلمة قالت ليها أسي تلقيهو مشي عرس بيهو يا فرحانة قال واثقة فيهو قال

_ مريم قالت ليها كان عرس بيهو عافية ليهو لانو هو اللبسن ليهو مرآة واحدة في الحلة راجلها جاب ليها ذهب زي مافي عشان تعرفي انو ما مقصر معاي

_ في النهاية جا شالو منك اها

*,

ابوها ضبح ليها و عملو الكرامة و سألوها قالو ليها عايزة تسميهو منو؟؟ عايزة اسميهو على المرحوم عبدالمطلب احتارو فيها كيف يعني عايزة تسميه نفس اسم ابوهو اي بس عاينو ليهو بشبهو كيف عايزة اسميه بس عبدالمطلب فعلا عملو السماية و سموهو على ابوهو

*

_ يا عمر انت صاحبك الاتوفي دا مش مشارك في الأرض؟؟

_ عمر اتخلع و نسي تماما انو مرتو شافت العقد الفيهو الشراكة البينو و بين عبدو اها؟؟ لا طبعاً أديت مرتو حقهم على داير المليم اساساً حقهم 400 جنيه و الحمد لله المحصول جاب الكثير ' اديتهم حقهم

_ رحمة زوجة عمر ما صدقت عمر و اتضايقت و حست انو اكل حقهم عمر؟؟ حق الناس كناس زي ما بقولو انت القروش الجبتها كتيرة و انا حق الحرام ما عايزاهو يخش على

_ انتي يا رحمة جادة في كلامك دا؟؟ يعني انا حرامي؟؟ ؟ معقول اكل حق اليتامي المساكين ديل؟؟ ؟ ياخ معناها لسة ما عرفتني عمر الحساني شنو؟؟ ؟

_ لالا ما قصدي بس انا زوجتك و شريكتك فبنهك بس عشان ما تنسى والذكرى تنفع المؤمنين

_ اطمني يا ستي اخدو حقهم و الأرض دي بقت حلال برأي

_ تمام يا سيدي

_ خليك من الكلام بتاع الشغل دا تعالى ارقدي جنبي.....

جات رحمة رقدت في حضن عمر قال ليها اها عموري الصغير كيف؟؟ ؟ اوع يكون تاعبك؟؟ ؟

_ قعدت تضحك تاعبني شديد زي ابوهو قعدو يضحكو ونامو

من الصباح رحمة ما قدرت تقوم من السرير و قعدت تبكي عمر صحي على صوت بكاهها بسم الله مالك يا رحمة؟؟ ؟ فجأة أتلغت لقي نفسو مبلول و الدم مالي السرير حتى جلاييتو عمر دا اتخلع خلعة و بقي يقول ليها رحمة انتي كويسة؟؟ ؟ فيك حاجة؟؟ ؟ قالت ليهو نزل الطفل و لا حتى شعرت بيهو لا حول ولا قوة الا بالله ربنا يعوضنا يا رحمة

الجزء 5

[اللهم يومًا سعيدًا وصدفًا جميله، يومًا مكلل بتوفيقك ورضاك.]

ناس مريم بعد سنة من ولدت عبدالمطلب الصغير حصلت ليهم ظروف وضيق شديد خاصة بعد ابوها اتوفى فاضطرت هي و أولادها ينتقلو لي مدينة ثانية و يبيعو بيتهم عشان بجيب تمن البيت الجديد في المدينة الثانية و يفضل ليهم منو مصاريف دأ غير بيت ابوها البقي بيت ورثة و كل زول اخذ حقو ... و اختها كمان هي و زوجها انتقلو معاهم و كل اخوانها لانو المشاريع في المدينة الجديدة كثيرة و دا بتيح ليهم فرصة أكبر للشغل في المشاريع دي

عمر الحساني كان متضايق لانو زوجته ما حملت بعد نزل آخر طفل كانت حامل بيهو كان حاسي بي غلطو بس ما عايز يصلحو رجع اليوم داك بيتو و قال لي رحمة نحن نمشي الخرطوم قالو فيها احسن الدكاترة و ان شاء الله ربنا برزقنا يا عمر انا شكلي كدا ما حاجيب ليك الجني احسن تكسب زمنك و تعرس عمر اتضايق من كلامها انا جني من غيرك ما عايزو فهمتي و ثاني ما تفتحي معاي موضوع زي دا بالله عمر افهمني انت ذنبك شنو معاي و بعدين انا رضيانة و بقعد مع مرتك البتتزوجها دي قلت ليك أقفلي الموضوع دا بالله أسي انا بقول ليك نمشي الخرطوم و هناك ربنا بحلها خليك عندك صبر و بعدين انا النقة دي هربت بي سببها من بيتنا رحمة بي يأس قالت ليهو طيب ارح نشوف فعلا نزلو الخرطوم و هناك نزلو اجرو ليهم بيت و قعدو فيهو عمر بقى يدير شغلو من بعيد لي بعيد و عجبته العيشة في الخرطوم و قررو يقعدو فيها و يعملو ليهم مشروع فيها فعلا عمر بقى شغال ياسس في شركة اقنعو بيها واحد شغال في نفس المجال ولقى نفسو عندو رأس المال و بعدها بني بيت عدل اخواتو و امو جابهم معاهو وسكنهم جنبو بس بعدها ندم لانو بقو يضايقو رحمة و هو ما برضى فيها أبدا و كانو بقولو ليهو عرس وهو ما عايز يتزوج غير رحمة كان شايف رحمة دي فاتحة خير عليهو مما اتزوجها دخل شراكة مع عبدو و القرش جرى في يدو بي طريقة عجيبة كل الناس كانت محتارة في التطور السريع لي عمر

و في يوم رحمة قالت لي عمر

_ انت يا عمر لو شلت حق زول رجعو ليهو عسى ربنا يرزقنا و بعدين انت شغال تعمل في الصدقات الجارية مش أولى تدي الناس حقهم؟؟

_ يا رحمة نفسي افهم انتي ليه ما بتثقي فيني؟؟ رحمة وقفت على حيلها و ردحت ليهو

_ انا دي النفسي افهم انت ليه ما عايز تفهم انو دا كلو عقاب من ربنا؟؟ ليه ما عايز تفهم كل شيء بحصل علينا دا حق اليتامى الشلت حقهم ديل؟؟ حرام عليك ليه بي سببك انا اتحرم من الجني و دا كلو بس عشان انت اناني و طماع و ما عايز قروشك تنقص

_ عمر دنقر شوية و حس بالخلج لانو أتأكد انو رحمة عارفاهو أكثر من نفسو و هو عامل فيها بقنع فيها

_ قال ليها بي صوت واطي طيب انا اعمل شنو المطلوب مني شنو؟؟

_ تمشي ترجع للناس دي حقها عشان نقدر نعيش مرتاحين الضمير حتى لو ما جانا جني نكون مرتاحين انو دي قسمة ما سببها حق اليتامى ديل

_ طيب برجع ليهم حقهم على داير المليم

_ يكون أفضل عشان نحن سلفا قاعدين ندفع كل سنة حقهم دا عشان أطفال أنابيب والعلاجات وغيرو و غيرو.....

عمر اول مرة يركز مع موضوع انو بصرف كل مرة أضعاف حق عبدالمطلب عشان بس يجيب ليهو طفل فعلا سمع كلام رحمة ومشى سافر مخصوص عشان يرجع لي مريم حق راجلها بس لما وصل البلد و بعد بحث اكتشف انهم سافرو لي مدينة تانية و باعو بيتهم مشى سأل في المدينة بس لقي نفسو كانو بفتش على إبرة في كوم قش و رجع لي رحمة و كلمها بالحصل رحمة قالت ليهو برضو تاني تمشي تفتش عليهم و تطلعنا من حقهم دا و عموما دي خطوة كويسة انك عايز بالجدة ترجع الحق لي اصحابو

*

مريم أولادها ما اتعلمو ايدا و هي ما قادرة تزيد الحمل على ابوها و تقول ليهو كمان علم أولادي قعدت بس ربتهم براها و بعد ابوها اتوفى و كبرو شوية بقو يرعو الغنم و يشتغلو مع اخوالهم في الحواشة حسن الكبير في أولادها كان زول هميم و مسؤول من هو عمرو 14 سنة كان يشتغل و يجيب لي امو المصاريف و بتها بعد بقت عمر 13 سنة خطبوها بس رفضت تعرس ليها الا تتم 15 سنة ولدها المتوسط اسمه عمار كان بحاول يمشي المدرسة قدر ما يقدر كان شغوف بالتعلم و حاسي بيها تجربة غريبة و حلوة و فريدة من نوعها خاصة بعد اتعلم يقرأ و يكتب بقى بحب القراءة و الاطلاع من هو صغير وعمار جذب اخوهو عبدالمطلب الصغير تلقائيا لحب التعليم و عملو من صغير الحروف و الأرقام عشان كذا عبدالمطلب مجرد ما وصل المدرسة كان شاطر جدا و بجي الأول على طول

*

بت مريم اتزوجت و سكنت بعيد منهم و حسن ولدها الكبير قرر كمان يتزوج كان عمرو 20 سنة ياداب بس عندهم عادي الزواج في السن دي للرجال حسن فعلا كان بقدر يكسب رزقو و كان

هميم و فعلا طلب يد بنت عاجباهو اسمها مودة بس أهلها نقنقو في الموضوع

_ قالو ليهو انت ما عندك ليها حاجة و كلام كثير

_ هو قال ليهم يا جماعة انا طلبت يد بنتكم يا تدوني يا ما تدوني و كل شيء قسمة

طبعاً أهلها عايزين ليها السترة بس كمان حسن بسيط جدا و اسرتو بسيطة قالو ليهو خلاص نتشاور و نديك الرد حسن كان قنعان قال انا طلب ادوني ياها خلاص ما ادوني ياها انا عملت العلي بس كمان مودة كانت عايزة حسن دا بي طريقة عجيبية و ميتة قيها موت وبكت عدل عشان أهلها يوافقو

_ أخواتها قالو ليها حسن شنو و عولاق شنو الليك؟؟ الا كان عايزة تتشاقى في حياتك دي بس

_ قالت ليهم شقاوتي معاهو سعادة بس انتو مالكم بعد شافوها مصرة وافقو وعقدو ليهو جاب حاجات بسيطة بس البقدر عليهو مودة دي بكت بكا لما البنات بقو يضحكو في الحاجات الجابوها ليها عندها صحباتها قالو ليها انتي عرس الرخصة ليك شنو؟؟ اصبري نصيبك بجيك أحسن من حسن دا و بعدين الحب ما بفطرك و لا بغديك مودة دي ولا اشتغلت بيهم بس بقت تخت في حنتها و تجيه في حالها عشان حسن يجي يسوقها ابوة كان كلامهم بقطع قلبها و بكيها

_ بس كمان قالت ليهم هو شاريني و عايزني و غير كذا اقلهن مهرا اكثرهن بركة ههههه دا ياهو حنكك؟؟

الجزء 6

فعلا حسن اتزوج مودة و سكنها و مع امو في البيت و مريم كانت بتريدها شايفها زي بتها و حتى حسن لو اتناقش معها ولا شاكلها

_ مريم بتتصدي ليهو و بتقول لي مودة هو بريدك ما تشوفي بكورك و بتفرعن كدا و الله يوم أدوك ليهو شوف عيني بكا بي دموعو مودة طوالتي بتنسي الحصل وتتعامل مع حسن عادي عمار امرور مع التعليم جاطت بمجرد ما امتحن للشهادة الثانوية ما قدر يمشي الخرطوم و يقرأ الجامعة ما قادر يحمل اخوهو حسن مسؤولية زيادة و قال خلاص كفاية لحدي هنا لكن قرر انو لازم عبدالمطلب يتعلم و يقرأ الجامعة مهما حصل و مهما كلف الأمر فعلا طلب مجتهد و امو تدعي ليهو و تقول يارب يجيب الطب و يبقى لي دكتور بس طلب جواهو أفكار تانية كان جواهو طموح جدا جدا و عايز ينقل امو و اخوانو نقلة كبيرة بقى يحلم انو لو اتخرج من الطب واشتغل اكيد حبيبي ليهم بيت في الخرطوم و يرحلو من البيت دا كانوا اولاد مريم عوض ليها بحق و حقيقي وكانت مبسوطة لأنهم طلعو كلهم مسؤولين و موفقين بس كانت ظروفهم المعيشية ما ممكناهم للآخر

رحمة بعدها بي كم شهر فعلا بدون ما يمشو اي مكان بقت حامل عمر دا ما كان مصدق و مبسوط جدا جدا و بعد ولدت عمر عمل كرامة الدنيا كلها تحكي بيها جاب بنت و برضو بعدها حملت تاني و جابت بنت تانية كانوا مبسوطين جدا جدا وعمر عرف أو أتأكد السبب الفرجها عليها شنو بالضبط و فهم الدرس بس لسة الحق ما رجع لي اصحابو ظهرت لبنت الصغيرة ثقب في القلب و كان عمر خايف على بنتو جدا جدا و للأسف كمان ظهر للبنت الصغيرة بعد وصلت نفس عمر الأولى كانوا بجرو بيهم للمستشفيات والدكاتره و في البعض قال ليهم انو حاليا الثقب ما مؤثر شديد احسن تخلوهو و البنات صغار بقى عمر عايش في رعب غريب جدا على بناتو و ما جاب بعدهن اي طفل تاني

**

_ يا عمار احسن تواصل دراستك يا ولدي و شغل الحواشات دا خليهو

حسن كان خاتي شاي المغرب صفاهو في الكبابي و جا ختاهو ليهم

_ و قال لي عمار امي كلامها صاح كفاية انا ما اتعلمت انت عندك الرغبة بتنجز لازم تمشي تقرأ القانون الانت بتحلم تقرأه و تحقق حلمك

_ لالا يا حسن انت المسؤولية عليك كبيرة انا كمان ابقى ليك حمل و كل شهر عايز مصاريف

_ ابداء والله يا عمار و لا حمل و لا حاجة انا رزقي و رزقك باخدو و ربنا كريم و انت بعد تتخرج وضعنا حيثحسن شديد

_ قال ليهو خلاص بعد يمتحن عبدالمطلب انا و هو نمشي سوا و نقرأ سوا السنة دي انا بجمع لي مبلغ كويس لينا الاثنين

_ خلاص والله مادام حتواصل في الاخر انا ما عندي مانع.....

_ امهم قالت ليهم عبدو دا يا جماعة الا تودو ليهو كبابتو دي جوة لانو ما حيطلع النهار كلو مبخلق في كتبو دي

عمار عاين السلك ملان ملابس

_ الليلة الغسيل على منو؟؟ عبدو صاح؟؟

_ امهم قالت اي على عبدو غسل والله يا حليلو حسن عاين لي عمار قال ليهو

_ هي يا عمار انت الليلة العشاء عليك

_ لالا وآله أمس انا عملتو و بعدين الكنس منو الليلة؟؟.....

_ اي اي صاح معليش خلاص العشاء بعملو ما مشكلة.....

_ الله يرضى عليكم يارب و يدىكم ألفي باللكم

_ اللهم امين

مودة مرآة حسن جات طالعة من غرفتها

_ قالت ليهم كيف أمسيتو يا جماعة

_ كويسين الحمد لله يا بتي تعالى اشربي الشاي

جات مودة قعدت جنب مريم

. مودة عاينت للسلك لقت قمصانها مشروبات واللي دا منو الليلة الغسل الملابس؟؟؟

_ حسن رد ليها بي ضحكة دا طلب غسيلو وسخان صاح؟؟؟

_ هههههه لالا ما قصدي بس ديلك قمصاني

_ طلب جا طالع غسل يدو و جا قعد مسك اللقيمات

_ منو دا الغسيلو وسخان؟؟؟ والله غسيل نضيف يلمع مش يا أمي؟؟؟

حسن قام على حيلو وهو غضبان

_ كيف قمصانك يعني و انتي جادعاهم ليه؟؟؟

_ طلب عاين وراهو على الملابس قال ليهو قمصان منو؟؟؟

_ مودة دي خافت و اتخلعت و دخلت في صفورها

_ مريم قالت ليهو هوى يا ولد هي غلظت في شنو انت جايط كدي اساسا طلب ما بعرف قمصانها من قمصاني و غلط غسلهم يعني يرجع يوسخهم

_ لالا يا أمي لكن المرأة دي مهمة هي رامياهم وين لمن طلب يغلط فيهم

_ عمار جا طالع شايل ابريق قال ليهو يا حسن ياخ ما تعقدها طلب غلط في قمصان امي

_ مودة دي زعلت و خشت غرفتها

_ طلب قال ليهو والله ما عارفهم انا قصدي ملابس امي و انا ما بفرزهم

_ امو قالت ليهو ها العوير دا مافياها حاجة و بعدين المرأة دي جديدة ما تتفرعن عليها ساكت لسة ما بتعرف.....

_ تعرف ما دام ما عارفة تتعلم

_ هي لكن تتعلم كدا

*

كل الناس كانت شايفة البعملو اولاد مريم من طيخ و غسيل و نضافة عيب منهم و هم كدا ما رجال بس بنات الحلة شايفات العكس اي واحدة تحلم انها تتزوج واحد من اولاد مريم عشان أخلاقهم وشايفات مساعدتهم

لي أمهم دي الرجولة بي ذاتها مريم عشان ما عندها بنات و بنتها الوحيدة اتزوجت كانو أولادها هم البساعدها
في كل شئ و اتعلمو منها كل حاجة

_ عمار يا ولدي وقت اصلك سنة كاملة حتقعد معانا هنا طيب ما تتزوج

_ لالا يا أمي ما بنفع كدا انا مركز على حاجة محددة اللي هي اني اتخرج من القانون و ابقى محامي

_ الله يحقق كل أحلامك يا ولدي

عمار كان عندو الهدف دا بالذات نتيجة للحصول مع امهم لما كانو صغار كان بس عايز يثبت حقهم و نصيبهم عند
عمر الحساني مهما كلف الأمر عمار عندو حقد غير عادي لعمر الحساني نتيجة للحكتو ليهم امهم و كل ما يكبرو
بتحكي ليهم قصة ابوهم و وفاتو هي كان هدفها بس ما ينسو ابوهم و يحبوهو و كمان يتاكدو انو ابوهم كان
بفكر في مستقبلهم لي اخر لحظة في عمرو..... حسن ما كان مقتنع للآخر زي عمار كان على حسب كلام ناس
الحلة انو ابوهم ما كان عندو حاجة غير بهايمو الباعهن و شايف انو ممكن ابوهو يكون ضيع القروش في مكان

*

بعد طلب امتحن و زاعوهو في الراديو من ال 100 الأوائل كانو مبسوطين و سعادتهم لا توصف و مريم دي
بكت بي دموعها و حسن طلع مدخراتو و ضبح ليهم خروف و الناس جات باركت ليهم و فرحو بيهم البعاد و
القرب عمار بدأ يجهز عشان يمشي يقرأ مع اخوهو في الخرطوم فعلا بعدها سافرو و جو الخرطوم و هم
مبسوطين جدا و حاسين انو كل الأبواب فاتحة قدامهم عشان يمضو قدما و يغيرو واقعهم وواقع امهم بعد
وصلو و كل واحد فيهم قدم للمجال العايزو و خلال الفترة دي كانو شغالين الاتنين أي شئ اشتغلو
كماسرة و في مطاعم و في كل شئ و كل ما يجمعو قروش بكونو قرحانين.....

_ في يوم عمار قال لي طلب الليلة انت ارتاح عشان امبارح تعبت خيليني انا بمشي الليلة و بنجز

_ قال ليهو خلاص تمام

عمار طلع و مشى شركة الحساني للاستيراد و التصدير مشي وقف تحت شجرة نيم كدا و هو براقب فجأة
عربية سودا جات وقفت و نزلو منها نفرين دخلو الشركة سأل الناس القاعدين جنب ست الشاي انتو
دي شركة منو؟؟

الجزء 7

دي شركة الحساني ما بتعرفو؟؟ تاجر مشهور شديد و عندو مال قارون

_ ههههه سمعت بيهو أسي النزل من العربية دي هو؟؟.....

_ ايوه دا هو زاتو بي نفسو انت بتسأل منو ليه؟؟.....

_ ابدأ كنت عايز اشتغل معاهم

_ ههههه و انت عندك شهادات عشان تشتغل معاهم؟؟.....

عمار ابتسم و مشى خلاهم بقي يجتهد و يشتغل عشان ينجز

طلب نزل اول يوم ليهو في الجامعة و طوالي عمل صداقات و علاقات بعد حضور المحاضرة الأولى كان في واحدة من البنات ألقى البنش القدام بتعاين ليهو رغم بساطة ملايسو بس كان وجيه و ملفت للانظار و احتمال يكون دا سبب علاقاتو الاجتماعية الواسعة كل ما يقبل يلقاها بتعاين ليهو بقي متضايق لحدي ما خلص طلع سريع مشي مع اصحابو البت دي اسمها دنيا عايزة بأي طريقة تقرب منو بس هو ما مديها فرصة و بعدين هو حاسي بانو ما فاضي للفارغ و عايز ينجز

_ السلام عليكم طلب كيفك

_ اهلا وسهلا يا دنيا كيفك ان شاء الله كويسة

_ الحمدلله بس عايزة أسألك من دفتر الانوتمي

_ قال ليها جدا اتفضلي دا الشيت و هو موجود في المكتبة لو عايزة

_ قالت ليهو لالا انت كتابتك مفصلة ما زي الشيت

_ طبعا طلب ما عرف يقول ليها شنو مد ليها الدفتر و قال ليها بعد تخلصي رجعيهو لي

_ قالت ليهو تمام

دنيا شالت الدفتر و هي مبسوطة بتلمس فيهو و تشم في ريحتو اخيرا قدرت ادخل ليك بي مدخل ياخ فتحت الدفتر و بقت تقلب فيهو و لقت على حواف الدفتر عبارات و اشعار و مرات رسوم بقت بس بتتفرج و مبسوطة في آخر صفحة في الدفتر كتبت ليهو على الحافة بحبك و رسمت جنبها قلب و كتبت اسمها بالانجليزي آخر اليوم مشيت و دت لي طلب الدفتر عادي و مشيت طلب بعد وصل الداخلية كان براجع بالليل و لما وصل آخر صفحة لقي الكلمة مكتوبة ليهو..... ما اشتغل بيهو و لا هزت فيهو شعرة بالعكس شاف انها بنت خفيفة و مستعجلة عدت كم سنة و دنيا دي ما قادرة تعمل حاجة مع طلب و المشكلة حركاتها بقت ظاهرة و البنات كلهم فهموها الجامعة كلها عرفت و قهمت حركات دنيا و بقت مشهورة عدت دنيا دي كم سنة بتضايق في طلب و هو ما شغال بيهو ابدأ و كان طلب من الطلاب المميزين في الدفعة بتاعتو و دا سبب ليهو زيادة كبيرة في عدد المعجبات

و يوم كانت خلاص نهاية السنة الرابعة و طلب بين المستشفى و اللابات الكثيرة مضغوط جدآ و ما فاضي لي زول جات دنيا قعدت جنبو في البنش بدون ما تسلم عليهو حتى

طلب عاين ليها بي قعر عينو و ما اشتغل بيهو

_ قالت ليهو طلب انا عايزة اعترف ليك بي حاجة

_ طلب اتضايق منها قال ليها لو سمحتي يا دنيا مافي داعي للكلام حاليا نحن في فترة امتحانات

_ طبعا كلامو دا سمعتو واحدة اسمها ماريا كانت برلومة في سنة اولي كمان بس ما عندها علاقات في الجامعة كتيرة عشان كدا ما ظاهرة شديد علاقاتها كانت مع ناس في تخصصات تانية اكثر اتضايقت ماريا من الموقف و هي عارفة البنات في الجامعة بتكلمو عن دنيا كيف و فجأة دنيا انفجرت بالبكاء من نهرتو ليها

_ لو سمحت دا ما اسلوب راجل يتعامل بيهو مع أنثى فاهم؟؟

_ طلب اتضايق من تدخل ماريا انتي الحشرك شنو لو سمحتي ما تدخل في حاجة ما بتخصك

_ الموضوع واضح انت بتجوط فيها ليه لمن خليتها تبكي.....

_ و انتي مالك انتي صحبتها؟؟ تعالى راضيها و انتهيها لكن انا ما عملت حاجة تخليها تبكي بالطريقة دي و طلب شال دفاترو و حاجاتو و طلع

_ ماريا جات قعدت جنب دنيا قالت ليها معلش و ساقتها معاها الاستراحة غسلت وشها

_ قالت ليها احكي لي مالو المعولق دا معاك؟؟

_ حككت ليها دنيا عن حبها ليهو و تقربها ليهو و رفضوا ليها

_ يابت انتي عويرة؟؟ في بنت بتتلق ليها في راجل بالطريقة دي؟؟ و بعدين انتي حركاتك دي مبالغ فيها و انا سامعة الناس بتكلمو عنك

_ اعمل شنو يا ماريا انا؟؟ الحب أعمى و انا ما شايفة غير عبدو و الله من اول لحظة حبيتو

_ طيب يابت لمن حبيتيه بتذلي نفسك؟؟ ليه؟؟ الحب البجيب المذلة دا ما حبابو و لا حب زاتو دا كلام فاضي.....

_ انتي يا ماريا ما قادرة تحسي بالوجع الجواي

_ طيب اقول ليك حاجة انتي ما عرفتي تدخل ليهو اسلوبك غلط و دي النتيجة

_ كيف اسلوبي غلط اها اعمل شنو طيب

_ خليك زميلة عادية جدا جدا و اتعاملتي معاها كزميلة فقط ما اكثر و بعدها شوية شوية اتقربي ليهو بدون ما يحس انا في حاجة و حتى لو سألك تنكري تمامًا انا عندك ليهو حاجة

_ دنيا قالت ليها واهي انتي ما عارفة انا بعمل شنو كان بشيل دفاترو و بكتب ليهو فيها بحبك و شعر و غزل

_ واهي ما بصدق

_ دنيا ابتسمت و خجلت و بعد شوية قعدت تضحك

_ مالك أسي بتضحكي فرحانة يعني بالتعمليهو دا؟؟

_ ابدأ ياداب عرفت انا كم كنت غبية

_ غبية و بس دي غلطة كبيرة و ما بتتصلح انا زي خفتك ما لاقاني المهم حاليا انا بوريك عملي شنو

_ اها اعمل شنو

_ قالت ليها اول حاجة تمشي تعتذري ليهو و تقولي ليهو انا لمن قلت ليك عايزة اعترف ليك بي حاجة بقصد عايزة اففضض معاك و اسمعي قولي ليهو كلامي دا بالنص.....

دنيا دي فرحت فرح لمن حضنت ماريا

_ و قالت ليها انتي من يوم الليلة صديقتي الصدوقة اساسا انا ما عندي صحبات من الدفعة و انتي ماشاء الله عليك رغم انك صغيرة لكن شكلك علاقاتك كتيرة و خبرة _.... يابت خبرة شنو والله ما عندي اي علاقات ماريا فعلا صاحبت دنيا و شالت رقمها

**

اليوم الثاني بعد الامتحان طوالي دنيا مشت لي طلب لقتو قاعد في البنش بتاعو و بذاكر

السلام عليكم طلب كيفك؟؟

سلم عليها بي آخر نفس

_ قالت ليهو انا اسفة على موقف امبارح

_ طلب احتار قال ليها لا ولا يهملك

_ قالت ليهو يا سيدي انا امس جيت اعترف ليك و اففضض ليك ببعض الحاجات المضايقاني و انت السبب فيها

_ طلب خت دفترو على جنب و بقى مبخلق فيها حاجات انا سبب فيها دي شنو دي؟؟

_ انت يا طلب عارف بنات الدفعة بقولو عني شنو؟؟

_ بقولو شنو ما فاهم

_ بقولو انو انا حبيبتيك و مبارياك و مندلفة فيك و انت ما تتخيل انا موجوعة من كلامهم دا قدر شنو و متضايقه و ما طايقه نفسي و مشمئزة منها

_ طلب دنقر و اتحنج كدا و قال ليها فعلا دي حاجة انا كمان سمعت بيها من بعض الزملاء و الزميلات و انا كمان متضايق منها عشان كذا كنت بحاول اتحاشاك

_ شوف انت الولد اتضايقت فما بالك بانا البنات اكون موقفي بيش كيف؟؟

_ طلب زعل من نفسو جدا و بقى متضايق و قال ليها انا اسف كمان عشان موقفي معاك امبارح كان شين و انا فهمت غلط

_ كيف يعني فهمت غلط؟؟

_ لالا ما تاخدي في بالك بس الناس دي انا بسكتها

_ قالت ليهو ياريت و في أقرب وقت ممكن لو سمحت.....

_ قال ليها ما تزعلي و لا تشيلي هم ركزي في امتحاناتك تمام

_ تمام قالت ليهو و شكرتو و كان أول مرة عبديو يتسم ليها كانت دنيا مبسوفة جدا وسعيدة بالإنجاز دا.....

اتصلت بي ماريا و كلمتها بالتطورات

_ و قالت ليها مية مية تاني ما تمشي عليهو الا انا اقول ليك

_ تمام كويس يلا سلام

sudanesenovels.com

الجزء 8

في آخر يوم للدراسة كل الدفعة قعدو مع بعض في جلسة أسرية كدا و دنيا عزمت ماريا الاتجي معاها في اليوم داك و فعلا ماريا جات و بعد اتونسو شوية كدا و اكلو و شربوا العصائر قامت واحدة من البنات شوية عاملة فيها ليدر كدا و انها أهم زول في الدفعة و بتحب تتصدر الأمور

_____ قالت ليهم تعالو نعمل لعبة الحقيقة و الجرأة شرحت ليهم فهم اللعبة

– و قالت ليهو التبيجي عليهو القزاز حقت البارد هو يكون عليهو السؤال بدأو يلعبو و كل زول يسأل و يضحك بعد شوية جات على ماريا كلهم بقو مركزين معاها واحد منهم كانت عاجباهو ماريا شديد و كاسرة فيهو ضلعة بس ابدًا ما لقي معاها فرصة قام حرش الثاني المفروض يسأل

٢٠٠ قال ليهو اسألها إذا مرتبطة أو بتحـب طوالى سألها

٢٠٠٠ قال ليها ماريما اعترفي انتي عندك شخص في حياتك؟؟.....

[illegible]

_____ کلہم بقو یکورکو و یجوطو

_____ كيف يعنى مجكسة كم نفر

_____ قالت ليهو انت قلت عندك شخص في حياتك و انا بقصد عندي ماما و بابا و اختي الكبيرة

_____ لالالا ما كدا قصدي بتحبني شخص في زول مرتبطة بيهو عاطفيا يعني

.....

_____ اها جاوبی ما تراوگی

٢٠٠٠ عبدو كان بعاین من بعید و كان مبتسم و هو بشوف فى هباله الشباب الما عندهم موضوع ديل

– بس كان متشوق زي باقي الشباب يعرف إجابة ماريا عن السؤال لانو بالجد ماريا كانت مدهشة و كل الشباب بحبوها بس بينهم و بين نفسهم

_ قالت ليهم بعد لحظة صمت اساسا انا ما مؤمنة بالعلاقات الزبي دي اتين يمسكو بي بعض زمن في الاخر هي تمشي تتزوج و هو يمشي يتزوج بت خالتو ولا بت عمو

_____ واحد قال ليها لالا ياخ انتي عشان ما حييتي قبل كدا.....

– عاينت ليهو و قالت ليهو ولا حاحب و شايفها هباله و نفاق و ادعاء اساسا ماف حاجة اسمها ارتباط عاطفي الا بين امك و ابوك و اخوانك و اصدقاءك فقط اما غير كدا اسمو ارتباط جسدى

_ كلهم سكتو ساي و بقو يعاينو ليها و كونها كانت صريحة دي جذبتهم ليها زيادة و خلو اللعبة و بقو مركزين مع كلامها

_____ واحدة قالت ليها المرأة بي طبيعتها عاطفية و انتي غريبة لو قتلتى ماف كلام زي دا معناها غير سوية

_____ واحد قال ليها كلامك صاح والله دا كلام فارغ

– واحد تاني قال ليها تقصدي شنو بي جسدية؟؟ يعني اي اتنين قاعدين مع بعض و بحبو بعض معناها في حاجة ما تمام بتحصل بيهم؟؟

ايوة انا شايقة كدا لانو كل الشباب دا تفكيرهم في البنت مقصور على النقطة دي و عوجت خشمها نظام قرفانة

_ عبدو اندهش من أفكارها البتشة كتير افكارو

_ و خاصة لما قالت ليهم انا ابوي جاني هنا ليه؟؟ مش عشان اقرا و اتخرج و افرحو و ارفع راسو؟؟ ليه اقعد اقضي زمني في كلام فاضي زي دا لا بقدّم و لا بآخر و بعدين اعدي يومي كلو ونسة و في الاخر ابكي ايام و ليالي عشان فلان سابني أو استغني عني أو لقي ليهو واحدة جديدة من البرلومات أجمل مني انعصر عليها.....

_ في واحد براحة قال ليها يعني هو في اجمل منك؟؟....

_ بقو يضحكو ساي و ماريا خجلت و سكنت

دنيا اتضايقت جدا من كلام ماريا لانو كلامها كلو حسو صابها في مقتل و انو موجه ليها بس بقت بتعainen و تتفرج و هي يكسوها الصمت و الوجوم معقول تكون نظرة ماريا لي كدا؟؟ علاقة جسدية؟؟ سبحان الله عاملة فيها صحبتي و هي بتعainen لي بالمنظور دا بعد الوقت اتأخر و المغرب قرب يأذن قالو ليهم خلاص يا جماعة نتلاقى السنة الجاية نحن اتأخرنا شكرو ماريا و قالو ليها انتي خلاص بقيتي فرد من أسرة الدفعة لازم تجتمعي معانا و سلمو عليها و انبسطو منها جدا كانو بنات الدفعة متغايطين من البرلومة الجات شدت انتباه كل الناس ليها دي طلعو و دنيا مشت مع ماريا

_ و قالت ليها انتي جادة في كلامك القلتيه دا؟؟ طيب شايقاني كيف؟؟

_ يابت انا ما بقصدك بالكلام ده والله و بعدين انا عارفة انتي شنو انا قلت تفكير الشباب جسدي بقصد الاولاد ما البنات و لو سمعتي انا قلت البنات بتغشو فيهم لأنهم عاطفيات و الواحد يديها من الكلام المعسول و هي تبني امال

_ طيب اها يا ماريا وقت كدا اعمل شنو مع طلب؟؟.....

_ اصبري يابتي اتقلي عشان نجيبو براحة و يكون جادي و بالمناسبة عندي ليك ملاحظة عليهو

_ اها شنو؟؟

_ طلب دا ما من النوع الأنا ذكرتو في القعدة دي

_ دنيا عاينت ليها مسافة؟ كيف يعني و عرفتني كيف انتي؟؟

_ اولاً طلب لو بتاع لعب انتي ادتيهو فيك كم فرصة كان استغلاها بس هو لا ما عمل كدا بالعكس و انتي يا دنيا حلوة شديد و ماف شاب ما بتمنى يتحصل عليك.....

_ دنيا قالت ليها انا عشان كدا بس عايزة عبدو ما غيرو.....

_ بختك يا دنيا دا لو حباك و اعترف ليك حيكون جالادي معاك

_ يا سلاااام فرحتيني بس هو يجي

_ هههههههه اصبري بجي يعني بجي

عمار مع تركيزو مع دراستو مركز مع شركة الحساني و عايز بأي طريقة يدخل فيهم عشان ياخذ حقو و حق ابو هو كان فكر عمار انتقامي رغم انو شخص عطوف و طيب بس ما قادر يشيل فكرة الانتقام من الحساني ابدان كان بفكر ان

و دي اخر سنة ليهو و حيتخرج و على طول يقدم في شركة الحساني عشان يشتغل ولو تدريب معاهم كم مرة مشي للشركة و سأل من وظيفة و لو عامل نضافة بس رفضو و ما قدرو يستوعبوهو في أي مكان

_ طلب بعد خلص قال لي عمار انا حاسافر البلد

_ قال ليهو لالا يا عبدو خلينا نسافر سوا انا قربت اخلص امتحانات

_ قال ليهو طيب معناها حاشتغل اي حاجة في الفترة دي

_ قال ليهو خلاص تمام

طلب بدأ يشتغل زي زمان و زي كل سنة في السوق و في واحد من أصحاب المحلات يعرف طلب تماما و يعرف اخوهو عمار من كتر ما اشتغلو في السوق الراجل دا عارفهم بكافحو عشان يقرو و عاوز يساعدهم

_ قال لي طلب انا عندي محل في سعد قشرة عايزك تمسك لي ادارتو بالكامل عشان انت أجزت و انا واثق فيك

_ طلب دا بعد كان قاعد ليهو في درداقة برحل بيها للناس حاجاتهم الثقيلة وقف على حيلو عليك الله يا عمي عبدالله انت جادي؟؟

الجزء 9

أي والله جادي و بنتفق على مرتب

_ طيب الخلاك تكون واثق فيني شنو؟؟؟

_ عاين ليهو و سكت لحظات و قال ليهو انا عشت في السوق دا كثير يا ولدي و بعرف الناس من النظرة الأولى و غير كذا انا مجربك كثير

_ طلب دا ما صدق و شال من عم عبدو اسم المحل و المفتاح

_ و قال ليهو من بكرة تبدأ شغل لانو انا قافل المحل كم يوم الزول الكنت ممسكو المحل سافر السعودية و انا ما عندي ثقة في زول غيركم انت و اخوك عمار

*

طلب دا مشي الداخلية و هو مبسوط بسطة لا توصف حاسي كانو اتوظف عدیل لقي عمار نايم نوم ثقيل
انتظرو لحدي ما صحي و حكي ليهو الحصل

_ عمار دا بقى مبسووط قال ليهو خلاص معناها ما حتسافر خليك هنا انا بعد اخلص بسافر

_ قال ليهو لالا بستأذن منو امشي اسلم على امي و اجي راجع

_ لالا يا زول هو قال ليك المحل قافل ليهو كم يوم معناها عايزك تفتحو و هو شغلو واقف

_ لكن يا عمار انا مشتاق لي امي عدیل كدا و نفسي امشي البلد اسلم عليهم

_ عمار قال ليهو مادام قال بثق فينا الاتنين معناها خلاص انا امشي اول و بجي راجع امسك مكانك و انت امشي.....

_ طلب قال ليهو والله خلاص فكرة برضو

*

فعلا طلب بعد صلاة الصبح على طول مشي على المحل و فتحو و لقي الأوراق حقت الأسعار في المكان القالو ليهو عم عبدالله كان المحل بتاع ملابس حريمي و عبايات و فساتين و تياب و كدا و في كم نفر عمال شغالين معاهو وهو ماسك الإدارة بقى ممشى المحل تمام و في يوم أثناء ما شغال و معاهو الشباب الشغالين معاهو جو بنتين طلب عرف ماريا من الوهلة الأولى بس هي ما شافتو و لا ركزت معاهو لانو كان المحل جايط في واحد من العمال بقى يوربهم في البضاعة و المقاسات و الأسعار

_ دا في منو تركواز؟؟؟

_ لالا في منو ابيض و كبدي

_ عايني يا نغومة هناك جوة في واحد بس مفتوح من قدام نشيلو؟؟؟

_ قالت ليهو ارح نشوفو طيب

_ دخلن لي جوة و شالو الفستان و بدأت نغم تقيسو عليها طلب كان بعاین لي ماريا بي تركيز و هي بتتكلم مع المعاهها [] (معقول ما شافتنی؟؟؟ يمكن تعمل رايحة مني ما معروف؟؟؟) فجأة اتلفتت عليه

_ و قالت ليهو دا بكم؟؟؟

_ قال ليها مجانا و ابتسم

لكن صدمتو جدية ماريا و قالت ليهو اتكلم عديل و الا نحن حنطلع عاينت ليهو بي تركيز و ابتسمت والله ما عرفتك كيفك؟؟ ه

_ ههه الحمدلله تمام والله اتتي كيفك

_ بخير والله طبعاً راسي جايط و نغم دي اختيارها صعب نحن من الصباح لافين السوق دا دكان دكان و هي مافي حاجة عجبته ه

_ مامشكلة هي عايزة شنو يمكن اقدر اساعدكم

_ هي نسيت اعرفك دي نغم بت خالتي و صحبتي

_ اهلا و سهلا اتشرفنا

_ دا زميلنا في الكلية يا نغم عبدالمطلب

_ نغم قالت ليهو اهلا وسهلا

_ بقت نغم توريهو هي عايزة شنو بالضبط

_ بس والله ما عندنا الاتي عايزاهو بس انتظروني هنا أسي بجي بجيب ليك طلبك ياذن الله

_ قعدو نغم و ماريا في الكراسي جوة المحل

_ غايته تاني يا نغم ترووية ما بقدر اجي معاك

_ اصبري انا ما جيت معاك لم اشترينا شيلة مايسة اختك؟؟

_ اي والله لكن الشيلة كاملة ما اخدت مني زمن قدر دا.....

*

عمار خلص امتحانات و خلاص بكرة حيمسك مكان طلب في المحل عشان طلب يقدر يمشي البيت يسلم على امو..... بس كان في بالو حاجة مهمة عايز يعملها بس الحكاية دي بتطلب منو قروش ما بقدر اقول لي عبدو اديني مرتبك حق الشهر دا عشان هو مسافر وانا الوقت ضايقني ما بقدر انتظر للشهر الجاي فكر انا يتدين بس من منو ايوا عم عبدالله اكيد ما حيبخل على بس عم عبدالله انا ادخل عليه طوالي بالدين دا؟؟ ياخ في بدل باجروها عادي ممكن أاجر لي بدلة سمحة كدا و امشي

بعد نص ساعة جا طلب داخل المحل و جاب معاهو قزازتين بارد لي نغم و ماريا

_ و قال ليهم اتفضلو

_ ما كان تكلف نفسك ياخ

_ مافيه حاجة و بعدين شكلكم لفيتو كتير بتكونو عطشانين

_ شكرا ليك اها أن شاء الله لقيت الطلبنا هو

_ ايوة ياذن الله تعالى طلع نفس الفستان بس تشكيلات مختلفة

_ نغم عاينت مسافة قالت ما كنت عايزة التشكيلات دي.....

_ طلب قال ليها التشكيلة المتقاطعة في النص دي مافي والله بس دي التشكيلات الفضلت

_ اوكي خلاص حاخذ دي و أشرت على واحد من الفساتين لونو وردي بابيض

طوالي طلب لفاهو ليهم في الكيس و اداهو ليهم _ اها كم يا طلب الفستان دا

_ قال ليها زي ما قلت ليك في الأول مجاناً

_ لالا كلام زي دا ما بنفع قول ياخ و انا عارفة انو المحل ما حقك

_ قلت ليك ما عايز حاجة امشو ساي اعتبريها هدية عشان تبغو زبائن

_ ابداء والله كدا ما حنبقي زبائن ولا شيء تاني ما حنجيك و قبلت على نغم قالت ليها ختي ليهم الفستان دا ارحكي

_ طلب اتخلع لالا ياخ ليه كدا مالك انتي يا ماريما مصعباها كدا؟؟ يعني نحن في الاخر زملاء

_ قول الفستان بي كم و اوعدك شيلتي كلها اشيلها منكم و افوضك عدل تشتريها لي

_ طلب هنا في حاجة زي السكين طعننتو في قلبو

_ شيلتك؟؟ ماشاء الله حتتزوجي قريب و كدا؟؟

_ ماريما دي عاينت لي نغم و ضحكت شديد

_ طلب دا بس بقي بعين لي ضحكتها و هو مبتسم

حاسي بي رهبة وبي خوف بي سعاادة بي أحاسيس متشابكة و متداخلة و موتراهو لمن يديهو برجفو ماريما استحت لما لقتو بعين فيها كدا

_ و وقفت ضحك و قالت ليهو لسة والله لكن وعد لمن يجي صاحب النصيب بشتري منكم

_ طلب قال ليها تمام ان شاء الله ربنا يسهل وقفو على حيلهم و ماريما سألتها للمرة الأخيرة

_ عشان الوقت اتأخريا طلب بي كم؟؟

_ قال ليها 600

_ عاينت لي نغم و قالت ليهو كذاب والله اقل واحد و بعد مجاملات قال بي 900

_ طلعت ماريما محفظتها و طلعت مبلغ و مدتو ليهو..... و قامت جرت نغم و قالت ليهو طيب مع السلامة ماريما بعد طلعت من المحل اتذكرت دنيا و ابتسمت دي فرصتك يا دنيا الليلة الود دا حيقع معاك

_ قالت لي نغم يلا امشي على العربية هاك المفتاح انا أسي بجي ثواني

_ طيب

*

طلب لمن شاف ماريما جات راجعة تاني قلبو وجعو و بقي متوتر و في نفس الوقت مبسووط انها جات

_ طبعاً معلش يا عبدو نسيت اقول ليك طبعاً دا عرس اختي مايسة شقيقتي الوحيدة و مدت ليهو ورقة دا العنوان

الجزء 10

لازم تجی و لو ما جیت انا حازعل

– طلب ما قدر يرفض طلبها و مسك منها الورقة و لاحظت ماريا انو يدو بترجف و ختف منها الورقة عشان يخفي الحاسي بيهو

— اها طيب طلعت ماريا من شنطتها تلفونها و قالت ليهو اها مليوني رقمك عشان اتأكد من جيتك و استقبلك بي نفسي

٢٠ طلب جر نفس طوييل و قال ليها واللّٰه للاسف ما عندي تلفون

– هنا ماريا خجلت من نفسها و قالت ليهو اووو ما مشكلة طيب ممكن تخلي معاك رقم تلفوني و لو رحت ممكن تتصل تمام كتبت ليهو الرقم فى ورقة و مدتها ليهو

_____ طلب استلم الورقة منها و قال ليها تمام ان شاء الله.....

طلعت ماريا مسرعة على نغم المنتظراها في العربية

_____ معلیش اتاخرت علیک

_____ لا ولا يهتمك ماريا دورت العربية و ربطت الحزام و اتحركو

_ نغم عاينت ليها و ابتسمت وقالت ليها معقول دا ياهو حبيب القلب _

– ياب ت هوى حبيب قلب شنو دا مجرد زميل و بعدين دنيا صحتى واقعة و غرقانه فيهو

_____اهمممممم طیب انا کمان قلت مستحیل ماریا تفکر فی واحد زی دا

ماريا اتضايقت قالت ليها تقصدى شنو؟؟.....

_____ اقصد يعني مستواهو و شكلو و كدا

– يايت والله انا ما سطحية زيكم انتي و مايسة وما بهمني شكلو و لا مستواهو المهم عندي يكون راجل ود أصول و اخلاقو عالية و بس

_____ معقول یا ماریا تفکری فی واحد زی دای؟؟.....

_ الخوف بكرة اجيب ليكم واحد عتالى ههههههههههههه.....

_____ يابِت واللّٰهُ عَمُو عَمْرِي كَسِر رَقَبَتِكَ

ماريا سرحت مسافة و اتضايقت و قالت ليها ممكن نقفل الموضوع دا نغم سكتت

ماريا مجرد ما وصلت البيت اتصلت بى دنيا عايزة تبشرها و تحكى ليها الحصل بس الخط مشغول بديها

- دنیا

_____ یا ودا نت ما بتبطل حرکاتک دی؟؟.....

.. ياخ والله انتي ما عندك زوق جامليني طيب

سنهوري ولد خالة دنيا متربين سوا تقريبا من هم صغار و كانت دايمًا دنيا شايقة سنهوري اخوها الكبير و بس وهو مغترب ليهو سنتين في الإمارات طوال السنتين متواصل مع دنيا لكن احساسو ليها مختلف من هم صغار بحبها و ما برضى زول يزعلها أو يختي عليها و هي كانت زي القمر من صغيرة محبوبة من الكل من الأطفال و الكبار اها سنهوري بعد سافر كون معاها علاقة صداقة و خايف يعترف ليها بحبو و تخرب العلاقة دي و ما يقدر يخربها ابدأ و لا بتخيل انو علاقتو بيها تنقطع فجأة و خايف من ردة فعلها حتى لو اتزوج بس عايز تفضل بينهم الخوة اللهي شايقها و الصداقة الهو شايقها بحكي ليها عنو كل شئ تقريبا أما دنيا كانت بتحبو يمكن بي نفس القدر بس ما شايقة الحب دا أو ما مركزة معاها ابدأ لانو سنهوري جنبها ما فارقها لحظة عشان تكتشف انها بتحبو و ما بتتخيل حياتها بدونو لكن لما قال ليها عندي واحدة بحبها قلبها اتقسم نصين و حسنت من جواها متضايقه خلاص سنهوري حيتزوج ويشوف حياتو و ينساها لا و كمان بحبها من زمان دنيا بعد النوم غلبها و حسنت انها مسخنة لزت البطانية و رمتها في الأرض و بقت تبكي بي حرقة

- _ يلا يا طلب اصحى ما عايز تسافر؟؟ ناسي الليلة سفرك؟؟
- طلب بي تكاسل صحي و قال ليهو لالا ما مسافر عمار اتخلع و بقى بعين ليهو
- _ ليه مالك؟؟ في حاجة؟؟
- _ لالا ابدأ بس عايز أجلو للأسبوع الجاي
- _ ما كنت مستعجل الجد شنو؟؟
- _ ابدأ مافي حاجة بس كدا عايز ارتاح كم يوم و أسافر.....
- _ براحتك
- _ طلب كان حاسس انو لازم يحضر العرس القالتو ليهو ماريًا عرس اختها
- _ اسمعني يا عمار رايبك شنو اشتري تلفون؟؟
- _ والله فكرة برضو نتصل بي حسن عشان نسلم على امي بس انت عندك حق التلفون؟؟
- _ ايوه مرتبي حاشترى منو تلفون بسيط بس يكلمنا
- _ تمام

- _ دنيا صحت على صوت التلفون الووووو
- _ يابت انتي حية؟؟ انا من امس بتصل رسالتي ما وصلتك؟؟
- _ معلش يا ماريًا اخدتني نومة ياداب صحيت على تلفونك دا
- _ قومي صححي لي كدا و ركزي معاي عشان احكي ليك الحصل
- _ اها شنو
- _ بدأت تحكي ليها الحصل مع طلب في السوق دنيا ما حسنت بالاحساس المفروض تحسو ما حسنت بالفرحة

_ يابتي دي فرصتك عشان تخشى ليهو و البسي ليك حاجة قيافة كدا خليهو يتهيل عليك

sudanesenovels.com

الجزء 11

خلّاص كويس ان شاء الله

_ سبحان الله يابتي فيك حاجة انتي؟؟

_ لالا ابداء والله كويسة

_ طيب شنو البرود الاتي فيهو ما مبسوطه يعني؟؟.....

_ لا مبسوطه لكن صاحية من النوم ياداب عشان كدا.....

_ ماريا اتصدمت من برود دنيا و عدم تفاعلها معها

_ طيب تمام يا زولة ربنا يوفقك

_ اللهم امين يارب تسلمي يا ماريا

_ الله يسلمك

*

ماريا خنت التلفون و هي متضايقه ياربي دي مالها دي متبومة كدا كأنها ما مبسوطه اني دعيت طلب للعرس
عشان يتلاقو ياربي تكون غيرانه؟؟ يمكن متضايقه عشان انا دعيتو؟؟ معقول؟؟

اليوم البعدو دنيا قامت من السرير استحمت و اتسوكت و صلت و جات قعدت تلفونها اتصل و شافت في
الشاشة مكتوب (سون سون) ردت عليه

_ ايوا يا سون سون كيفك

_ اسمعيني يا دنيا طياري بتصل الساعة 4 ممكن تجيني في المطار؟؟

_ طيب تمام توصل بالسلامة

_ الله يسلمك

_ سنهوري قصد ما يكلم زول من ناس بيتهم بس عايز يلاقي دنيا اول زول لمن يصل و عايز يتوكل و يلمح ليها ولو
حس بي تقبل من طرفها ممكن يصارحها و لو حس انها رافضة الفكرة ممكن يقفل الموضوع و يشوف حياتو.....

**

_ المساء ماريا اتصلت بي دنيا قالت ليها اها جاية متين انتي؟؟

_ ما أسي يا ماريا بكرة

_ يابت مش نحن متفقين تبتي معاي لحدي بكرة عشان نجهز ونلبس سوا؟؟

_ معلش عندي حاجة مهمة اليوم بكرة بإذن الله من بدري.....

_ تمام يا ستي بس اوع تكوني زعلانة مني في شئ

_ لالا ابداء والله في زول يزعل منك انتي يا عسل؟؟.....

_ طيب الحمد لله إذا ما زعلانة

_ طيب نتلاقى

_ دنيا وصلت المطار وكانت منتظرة و بتعاين و تفتش على سنهوري كان احساسها المرة دي مختلف قلبها ما بطل يدق و خايقة خوف غريب اول مرة تحسو وفي نفس الوقت عايزة تشوف سنهوري بي سرعة عسي قلبها يوقف شوية و يريحها سنهوري شافها من بعيد و قلبو ما ربحو ابدًا مما شافها بدأ يدق رفع ليها يدو بس هي كانت بتفتش لسة بي لهفة

_ قرب منها و هو جاري شنطتو

_ دنيا كيفك؟؟

_ دنيا عاينت ليهو و ابتسمت ومدت ليهو يدها حمد لله على السلامه قلبو قال ليهو جرّها عليك و اطفى شوقك بس ما قدر

الحمد لله تمام انتي كيفك

_ قالتها بي خجل تمام الحمد لله

سنهوري ما قادر يبعد عيونو منها طلعو ركبو ليهم تاكسي

_ اها الخبر شنو؟؟ مالك الليلة مسكينة كذا؟؟

_ لالا ماف حاجة

_ طيب ننزل وين عشان انا جاي جيعان

_ طيب شوف أقرب مطعم ننزل فيهو

*

عمار مشي محل فيهو بدل و بدأ يسأل من الإيجار وكذا و اتفق مع بتاع المحل انو عندو مناسبة مهمة و حيبي ياخذها بكرة عمار عايز يمشي المناسبة دي و ما عارف حيقدر يدخل البيت بي ياتو اسلوب أو يخش بيت الحساني كيف بس ماشي و حيلقي طريقة يدخل بيها بما يصل أما طلب كان مبسووط كوي ليهو بنطلون و قميص ظريفات كذا و غسل جزمتمو نضيف و عايز متين بكرة دا يجي عشان يلاقي ماريّا أو حتى يشوفها من بعيد

**

سنهوري كان بتونس مع دنيا و ما قادر يفتح معاها الموضوع كيف

_ اها يا دنيا ما قلتي لي رايك شنو؟؟

_ دنيا كانت ساهية و ما مركزة بالنسبة؟؟

_ لي زواجي الجاي ليهو من هناك

_ اها طيب مش قلت عندك واحدة؟؟

_ ايوة عندي واحدة قلت ليك بحبها شديد من كنا صغار بس

_ بس شنو امشي أتقدم ليها على طول ما دام بتحبها قدر كذا

_ طيب المشكلة انو هي ما عارفة اني بحبها و نحن مجرد أصدقاء

_ معقول؟؟ من كنتو صغار ما اعترفت ليها؟؟

_ ابدأ ما قادر خائف اعترف ليها تقوم علاقتنا تخرب و اخسرها للأبد

_ لالا يعني اها لو اعترفت ليها و رفضت انت حتكون خسران شنو مثلاً؟؟ اعترف و في الآخر لو علاقتكم خربت
حتكون انت عملت عليك و هي الخسرانة

_ طيب انتي تفتكري لو كنتي مكانها و انا اعترفت ليك بي حبي ليك حتكون ردة فعلك شنو؟؟

_ للحظة دنيا زي الفهمت انو بلمح ليها (بس لا دنيا ما تعشمي للدرجة دي)

_ انا شخصياً؟؟ و في وضعنا دا؟؟

.....

_ ايوه في وضعنا دا باعتبارنا أصدقاء من الطفولة

_ دنيا هنا بلعت ريقها كم مرة و ابتسمت و دنقرت

_ اها شنو؟؟ حتقولي شنو؟؟

_ طبعا حارفض انت يا ود اهيل ولا شنو؟؟

_ سنهوري دا تخلع و نط من الكرسي

_ خلاص انسى الفكرة

_ اها قررت شنو تعترف ولا شنو؟؟

_ ايوه و حاتزوج طوالي و اسافر بإذن الله لانو دا السبب الجايني من هناك

_ و قام سنهوري متضايق قال ليها عن اذنك انا بمشي اخلص الحساب و اجي

_ دنيا هنا ما قدرت تمسك نفسها و قعدت تبكي بدون صوت براحة و كل دمعة تنزل تمسحها سريع قبل ما يجي
يشوفها بقت تقول في نفسها (الحمد لله قلت ليهو انت اهيل ما قلت ليهو حاقبل كان موقفني بالجذ حيكون
أسوأ)

_ جا قال ليها يلا نطلع

_ قالت ليهو طيب يلا ركبو في التاكسي و اتحركو و دنيا بس مقبلة على الشباك و ما قادرة تتحمل الحاصل اول
مرة تحس انها شايلة لي سنهوري كل الحب دا و متضايقة انها طلعت بتحبو عشان حبها محكوم عليه بالإعدام قبل
ما يبدأ بعد شوية سنهوري أنتبه ليها في عز ضيقو داك

- دنيا في شنو مالك؟؟

- مافي شي بس دموعها جات جارية

- بسم الله يابت قبلي على جاي في شنو بالضبط؟؟ ناس البيت حاصل عليهم حاجة؟؟

- ابدأ مافي شيء قلت ليك ،،،

- كيف مافي شيء لو سمحت دقيقة اقيف هنا ارح انزلي

- ما نازلة

- جراها بالقوة نزلها ما حنمشي من هنا الا تحكي.....

- مافي شيء قلت ليك يلا ارح جراها من يدها ووقفو ليهم تحت شجرة قريبة

- ليه يا دنيا انتي ما عايزة تفهمي

- قشت دموعها و قالت ليهو افهم شنو

- انا بحبك

- دنيا دي اتخلعت خلعة و بقت تخبت فيهو و قالت ليهو انت من أمس منك على عشان حبيبته الخيالية دي و اسي تجي تقول لي بحبك؟؟

- سنهوري في الأول ما فهم بس بعد شاف ضحكتها بين دموعها فهم و بقى يضحك هههههههه يا عويرة الحبيبة الخيالية دي أنتي

- دنيا ما عرفت تضحك على نفسها و لا تفرح ولا تعمل شنو

_ سنهوري مسكها من يدها قال ليها يعني انتي من الصباح قافلة معاك عشان كدا؟؟ يعني طلعتي مكسرة

- هوي مكسرة شنو انا زاتو امي داعية على لمن حبيبته انت

- شنو شنو كدي عيديها ثاني

شنو دي؟؟ ..

حبيبته دي؟؟

- ضربتو قالت ليهو يلا قفل مني كدا

- شوف شوف التليفة بتعرف تحب يعني

_ خلاص قمت على عوارتك اسكت مني

- بالمناسبة انا ما كلمت زول من ناس البيت حبيت الاقيك انتي اول زول

- ابتسمت وهي مبسوطة الفرحة ما سايعاها ارح يلا نمشي

مشو و هم بحكو لي بعض عن احاسيسهم

- انا والله قبيل في المطعم قفلت معاي عدل كدا و قنعت.....

- العجب انا قلت معناها في واحدة في بالك جيت ليها من هناك

- انتي ذاتك عويرة انا شغال بلمح ليك و انتي راسك دا فيهو شنو ما عارف ما عايزة تفهمي

- انت الاهبل قعد تلف و تدور ما كان تقول طوالي دا شنو قاعد ساعة تتككب

- كنت خائف والله عاين ليها جوة عيونها كنت خايف اخسرت كصديقة

- بي هبالتك دي من أمس انا ببكي نوم ما نمت ما بعرف بكرة امشي عرس اخت صحبتي كيف

- من أمس؟؟ ليه مالك من أمس بتبكي؟؟

- ما من كلامك يا كبير

[illegible]

- اسکت منی بس

- يا هبله انا والله مشتاق ليك و مشتاق لي عوارتك دي....

الصباح أصبح على طلب و هو مبسوووط شديد و قام من الصباح لبس

_ قال لي عمار انا بمسك ليك الصباح و انت المساء تمسك مني

- لالا ياخ انا عايز امسك الصباح و انت المساء يا طلب ياخ عندي برنامج ما تخبرو لي

- انا کمان عندی برنامج معزوم عرس اخت واحدة زميلتنا وکل الزملاء ماشين معقول ياخ

- بالجد؟؟ عرس وين؟؟ دا؟

- عرس فی الرياض و انا بالجد ما بقدر اتخلف عنو لانو ستو عزمتنی بی نفسہا

- عمار بقى بعين لي طلب مشدوووه و ما عارف يربط بين المكان الماشي ليه هو نفس المكان الحيمشي ليهو طلب

مساء الخيرات عليكم ، اشتقت لكم وللقناه شديدا من الصباح ياداب مسكت التلفون اعفو لي من اي تقصير عليكم
الله وانشاءالله الادمن الجديده ماتخذلكم

الجزء 12

عرس في (.....)؟؟

- طلب عاين ليهو كدا ايوة عرفت كيف انت؟؟
- سبحان الله انت بتعرف اخت العروس؟؟ شقيقتها انت متأكد؟؟
- أي والله بعرفها بتقرا معنا في الكلية ليه انت بتعرفهم؟؟.....
- سبحان الله ربنا جابهم لي لحدي عندي بدون ما افكر و اتعب كثير خلاص يا زول انا بمشي معاك
- تمشي معاي وين لكن يا عمار؟؟ و المحل بالمسكو منو؟؟
- يا سيدي انت عارف زميلتك دي تبقي منو؟؟ دي بنت عمر الحساني صاحب شركات الحساني
- طلب اترزع في السرير و بقى مصدوم ...
- يعني ما حصل ندهو اسمها بالكامل؟؟ معقول ما بتعرف اسم ابوها؟؟
- لالا هي ما بتقرا معاي في نفس الدفعة هي ياداب في أولى ياخ عشان كدا ما حصل عرفت اسم ابوها
- اها و انت يا عمار لسة بتفكر في الانتقام
- معقول يا طلب ؟ والله حقي ما اخليه وما تنسى امي تعبت معنا كيف؟ لازم نجيب حقها من خشم الأسد و انا شخصيا ماف زول بقدر يوقفني عن البعمل فيهو
- لكن يا عمار بناتو ذنبهم شنو؟؟ معقول؟؟
- يا زول انا ما شغلتي في بناتهم و زميلتك دي حتكون الكبرى الوحيد الحيوصلنا للحساني
- طلب دا اتضايق و القعدة غلبتو كلو كلو ما عارف يجري ورا عواطفو و لا يجري ورا الانتقام و انو ياخذ حقو من الحساني الاساسا ما متأكد انو عندو حق عندو ولا دا كلام ساي زي ما بقولو ليهم أهلهم
- طيب يا عمار ما ملاحظ حاجة غريبة؟؟ ماريا بت الحساني طلعت زميلتي ربنا بس جابها ختها قدامي كدا نحن نخلي الأمور لله و ربنا هو البدبرها و نحن ما بنحسن التدبير زي رب العالمين
- معناها ربنا عايز حقنا يرجع لينا أي سبحان الله و انا أسي ما عايز اخالف تدبير ربنا بس عايز امشي معاك عشان اكون قريب منك و ربنا هو البدبرها بعدين
- بس انا ما موافق ندخل بناتو في الموضوع لانو لا ترز وازرة و زر أخرى
- يا طلب قلت ليك لازم ولا بد يدخلو بناتو لانو ربنا جاب لينا البت دي مخصوص لي حكمة
- بقى عمار يزن لي طلب في أضانو
- و امك يا طلب؟؟ شقاها و تعبها في تربيتنا؟؟ تجازيها بالتخاذل؟؟ معقول بس؟؟
- المهم في الاخر اتفقو على الخطة

_ قال ليهو نحن نمشي ليهم و بما انك بتعرف بنت عمر الحساني حيكون ما عندنا مشكلة نقعد و نهظر و نصحك و نحاول ندخل فيهم شديد و نبقي أصدقاء الأسرة بعدها ونحن جوة الأسرة حنتكتك بس برااa

ون تسرع عشان يامنو لينا بعد اتفقو على الخطة الحيمشو عليها و الرسمها عمار و طلب وافق انو يمشو المناسبة سوا على أساس طلب جايب معاها اخوهو عمار ...

دنيا اتفقت مع سنهوري انو يمشي معاها العرس عشان يلغو سبب يتلاقو بيهو بالرغم من انو تعبان و جاي من سفر قرر يمشي معاها

_ عمار قال لي طلب دا شنو الانت حتلبسو دا؟؟؟

_ مالو فيها شنو يعني؟؟؟

_ لالا يا زول تعال معاي نلبس احسن لبس و بعدين نحن ماشين مناسبة راقية جدا انت بلبسك دا حتكون واحد من العمال مش صديق للأسرة

_ اها نلبس شنو مثلاً؟؟؟

_ طيب ارج معاي مشو على محل البدل و اي واحد لبس و اتشيك و طقمو مع بعض و مشو

**

وصلو الحفلة كانت بادية عمار قال ليهو اتصل عليها هنا قبل ما ندخل

_ طيب

_ اتصل عبدو بي ماريا و فعلا جات استقبلتهم بي ابتسامة عريضة

_ ماريا كانت لابسة فستان وردي و محجبة و طلب لمن شافها حس باحاسيس غريبة و اتلخلط لخبطة شديدة.....

_ بس عمار سلم عليها بي ثقة و ثبات و فضلهم لي جوة.....

_ قعدو في تربية و هم بعاينو للبخ الحاصل كانت المناسبة في جنبنة كبيرة في منزل الأسرة نفسو و فيها بوفيه مفتوح و كل الناس الجو كانوا من أكابر القوم بعد شوية جات عربية وقفت و نزلت منها دنيا و هي حاضنة يد سنهوري ماريا كانت مصدومة و ما عارفة تقول شنو بس استقبلتها و دخلتها جوة ماريا قالت ياربي؟؟؟ دا اخوها معقول انا ما شفتو قبل كدا بعد شوية ماريا جات لكزت دنيا قالت ليها تعالى عشان تسلمي على طلب

- يابت طلب شنو وطي صوتك شنو ما شايفة اب شنبات القدامك دا

- تقصدي شنو؟؟؟ و من عيونها فهمت انها جابتو معاها معقول يا دنيا؟؟؟

- انا ذاتي ما اتخيلت نفسي بحبو والله دي قصة طويلة بعدين بحكيها ليك

ماريا رأسها ضرب و بقت تعالين لي عبدالمطلب و عمار و هي خجلانة شديد و ما عارفة تخلي معاها منو عشان ما بعرفو زول و قاعدين زي الطرش كدا قالت خلاص النمشي عليهم مشيت سلمت و قعدت شوية و عمار بدأ يخلق المواضيع يحكي نكات و حاجات مضحكة طلب كان متجهم و متضايق و في نفس الوقت مبهور بي ماريا بقي شايف فيها حاجات كثيرة هو ما حصل عين ليها بالطريقة دي بقي ينظر ليها كانشي و اول مرة يحس بالاحاسيس دي بشاركهم بالونسة بس على خفيف فجأة ماريا قالت لي طلب

_ معقول عندك اخو ظريف كدا؟؟؟ بالله انا قلت طلب دا من الناس المتوحدين هههههه

_ طلب خجل شوية و قال ليها لا لا والله بتكلم بس شوية الجو

_ عمار قاطعو ياخ انتي ما بتعرفي طلب دا معناها

..... ياخ زول رقای شديد و جنو نقة بالذات لما تكون العدة عليهو

_____ ماریا دی ضحکت لمن دموعها جرت و خلت کل الحفلة و جو الحفلة و بقت مرکزة معاهم

شوية طلب بقى بتونس و اخذ راحتو معاهم بعدها الناس كلها اتعلمت في المدخل و بقو يزغردو و شغلو رفة

_____ ما ریا انتبهت لی نفسها قالت لیهم معلیش عن اذنکم شکلو مایسة جات

_____ بعد مشت خطوتین اتلفتت قالت لیهم یلا نمشی لیها عشان اعرفکم علیها و تبارکو لیها

_____ فعلا طلب و عمار مشو معاها بعد وصلو لقو العروس و العريس قعدو في الكوشة و الناس بتجي تبارك
 مشت ماريا سلمت علي اختها بالاحضان و بقت واقفة طلب و عمار حو سلمو عليها و قالت ليها

_____ مایسه دا طلب زمیلانا و دا اخوهو عمار

_____ مایسة عاينت لیهم قالت لیهم اهلا وسهلا

_____ قالو ليها مبروك ربنا يسعدكم

اللَّهُ يَبَارِكُ فِيكُمْ تَسْلَمُوا.....

.....
 _ باركو للعريس و جو نازلين و ماريا قالت ليهم اقعدو قريب ما ترجعو للفيافي ديك انتو ضيوفي يعني حاجة ما هينة

عَمَار قَالَ لَهَا أَيَّ خَ عَشَان مَا يَفْطُونَا فِي الْعِشَاءِ كُلِّ مَرَّةٍ

_ ماریا دی قررررر قعدت تضحك و قالت لیہو معقول یاخ؟؟

_____ طلب قال ليها نحن طبيعى مفطوطين حتى كان قعدتينا جنب الطباخ

_____ هرهره لالا المرة دي ما بفتوكم لأنكم حتشيلو صحنكم بي نفسكم و تمشو تشيلو عشاكم عشان البوفي مفتوح.....

عمار قال ليها الخوف نلقى الحل خرتوها

ماريا دي قريت تقعد في الواطة من الضحك قالت ليهو عمار انت حظك دا مالو كدا

_____ قال لیہا اسکتی سای

قعدو قريب لي حسن حظهم أو سوء حظهم انو كان عمر الحساني واقف في تريزة جنبهم

مجرد ما اتحرك من التريزة عاين باتجاههم و الاتنين عمار و طلب بدون ما يشعرو كانوا بعايينو ليهو و مقهرين فيهو بدون ما واحد فيهم يرمش الحساني لما عاين ليهم قلبو قال شح اتخلع و نططت عيونو بس اتمالك اعصابو و حافظ على الابتسامة ألفتي وشو بقي مستغرب جدا من الشبه الكبير البين طلب و صاحبو القديم الأكل ، حقو بعد ما مات

_____ مشى شوية و سأل منهم قال ليهم ديل منو؟؟

_____ كل زول قال ما يعرفهم

نادى واحد من البنظمو الحفلة قال ليهو امشى اسالهم هم تبع منو بالضبط؟؟ انتو بتدخلو ناس ساك

ت؟؟ مش في دعوات موزعة؟؟ الراجل اتلبش و مشى عليهم

_ السلام عليكم بس معليش ممكن أشوف الدعوات؟؟

sudanesenovels.com

الجزء 13

عمار قال ليهو نحن زملاء ماريا عمر الحساني و لما جينا دخلتنا هي بي نفسها و لو عايز تتأكد ناديةها _..... عمار اتحمق و هو متضايق و كورك لي ماريا الكانت واقفة بعيد منهم شوية

_ الراجل قال ليهم لالا العفو مافي داعي انا ما بقصد.....

_ ماريا جات محتارة قالت ليهم اها ما اتعشيتو عمار قال ليها ما قلت ليك حظنا زي وشنا اسمعي دا كان عايز يطردنا عدل قال ما معانا دعوات

_ ماريا اتلفتت عليهو قالت ليهو لالا ديل ضيوف ماف زول يسالهم و بعدين انت ما من حقك تسأل زول بالطريقة المستفزة دي يعني حيكون جاي يعمل شنو؟؟ و دخل كيف؟؟ ما تضايقو الضيوف بالطريقة دي ياخ

_ طلب قال ليها لالا ما مشكلة يا ماريا نحن ما زعلانين عادي بتحصل

_ عمار شافها هايجة مسكها من يدها (عبدو هنا كان مصدوم و مركز في يد عمار و يد ماريا) و جراها قال ليها خلاص انا ما ناديتك عشان عملي مشكلة بس عشان تعرفي حظنا عامل كيف و ابتسم

_ ماريا اتوترت و فكت يدها و قالت ليهو لالا كمان هو ما كان (عبدو كان واقف زي الخشبة و اتضايق جدا و بقى ما عارف يقول شنو بس قلبو دا مولع نار)

_ خلاص خلاص قلنا ما تزعلي نفسك في يوم مفترج زي دا خلينا نمشي نتعشي ما يكون كمان الصحانة خلصت و نشيل عشاننا في يدينا

_ هههههههه لالا راقدات هناك خلاص اخدو عشاكم قبل ما يخلص

_ بعدها عمار ساق طلب و مشو على البوفيه طلب تتل يدو منو قال ليهو دا شنو يا عمار الانت بتعمل فيهو دا؟؟

_ قال ليهو شنو؟؟

_ دي شنو الحركات دي و انت أظن فاهم انو ماريا دي عاجباني

_ عمار اتغاض منو قال ليهو انت اهيل؟؟ انا دي قال ليك حتعجبني ولا تهز فيني شعرة؟؟ بنت الحرامي دي؟؟ انا بس بهمني ناخذ حقنا من ابوها و خلاص

_ طلب قال ليهو بس انا بحبها

_ مرت لحظة صمت و طلب ما عارف نفسو قال كلامو دا كيف؟؟

_ اقصد يعني انا بس

_ عمار قال ليهو فهمتك فهمتك خلاص انا اسف

_ طلب قال ليهو خلاص نطلع ماريا من اللعبة دي

_ عمار قال ليهو انت مجنون؟؟ متخلف انت؟؟ نطلعها كيف و هي بداية الطريق الحيوصلنا لي حقنا؟؟ و انا ما حاسيها لحدي ما اخذ حقي و حقنا و حق امي و حق ابوي و انت أعلى مافي خيلك اركبو

_ بس انا نفسي افهم انت عايز تصل معاها لي شنو؟؟ تحبك يعني؟؟ ترتبط بيها؟؟

_ ايوة و دي الطريقة الوحيدة الحنقدر نجيب بيها حقنا.....

طيب و ليه ما انا العب اللعبة دي؟؟.....

_ عمار سكت مسافة و هو بعين ليهو

_ طيب تمام بما أنك بتحبتها خليها تحبك و ندخل بيتهم

_ طلب قال ليهو طيب تمام

مشو لملمو عشاهاهم و هم الاتنين متضايقين

_ ماريا دقيقة

_ نعم يا بابا

_ انتي تعالي هنا صحي عندك زملاك اتنين كذا جو؟؟.....

_ ايوة يا بابا

_ يابنت انتي بتعزمني اي زول؟؟ ديل منو هم؟؟ ومن وين اساسا تجيبي لينا ناس ساي ما بنعرفهم من وين؟؟.....

_ ماريا دنقرت و سكتت ساي

_ يابنت انا بتكلم معاك

_ نعم يا ابوي خلاص بمشي أسي اطردهم كويس؟ و بقت تبكي و دموعها جارية

_ يابنت انتي عويرة؟؟ انا سألتك مجرد سؤال ما قلت ليك اطرديهم

_ ماريا قشقت دموعها و قالت ليهو اها شنو السؤال

_ قلت ليك من وين هم يعني اصلهم فصلهم

_ والله يا ابوي ما سألتهم

_ طيب بقرو معاك في الكلية يعني؟؟.....

_ واحد بس البقرا معاي عبدالمطلب اما

_ عمر هنا وقع بالجد من طولو لما سمع اسم عبدالمطلب

_ ماريا دي اتخلعت خلعة قالت ابوي و الشباب اتللمو و بقو يرفعو فيهو و جابو عربية جوة و العروس بقت تبكي و الدنيا دي كلها جاطت

_ عمار قال لي طلب دي فرصتك لازم تقيف مع حبيبتك عشان تكسبها

_ طلب طوالي جرا ورا ماريا و خلي عمار

ماريا تبكي و جرت تركب في العربية طلب طوالي جرا وراها ركب جنبها و قال ليها في شنو يا ماريا مالو ابوك؟؟.....

_ ما عارفة يا طلب فجأة كذا وقع

_ جاتها دنيا بالشباك قالت ليها ماريا في شنو لكن العربية اتحركت قبل ما ماريا ترد عليها مشت جرت سنهوري قال ليها ارح نركب نلحقهم في المستشفى..... دنيا كانت مخلوعة و بالها ما مع سنهوري مع طلب الكان قاعد مع ماريا في العربية و نظرات الحنية ألفت عيونو اجي يا اخواتي؟؟ طلب دا علاقتو شنو بي ماريا؟؟ للدرجة دي معقول؟؟ دنيا قلبها جفل زي الحست بطعنة كدا

بعد وصلو المستشفى ماريا جرت جرى وري ابوها و معاهم امهم و مایسة في عربية تانية طلب دخل معاهم كانو واحد من الأسرة اتصل عليه و عمار في تلفونو البسيط

_ اها يا طلب كيف الامور ماشة؟؟

_ ماف جديد دخل العناية المركزة شكلو عندو ضغط اساسا ولا حاجة كدا ايوااا و ماريا كيف؟؟

_ طلب سكت مسالفة

_ اقصد يعني خليك معاها محل ما تمشي خليك معاها ما تفارقها و لا ثانية فاهمني؟؟

_ تمام تمام

طلب فعلا نفذ كلام عمار بالحرف و بقى واقف جنبها و بعاین ليها ساي و مقطّع قلبو دموعها ما بعرف حاسي كل دمة بتنزل منها بتجرحو في قلبو بي سكين..... مرات يقيف جنبها و مرات يمشی يقيف بعيد.....

_ الدكتور جا وقف قال ليهم ماف داعي لي دا كلو يا جماعة الزول دا كويس بس زي ما عارفين كلنا اساسا عندو ضغط فارتفع انتو تمشو البيت ماف داعي تقعدو بكرة كدا الضغط يستقر و نحن حنطلعو

_ طلب قال لي ماريا خلاص بطلي بكا

_ مایسة جات قعدت جنب ماريا بالجهة التانية و قالت ليها يابت خلاص بابا كويس ما تتعاوري

_ انا يا مایسة حاسة اني زعلتو عشان كدا وقع

_ اجي؟؟ زعلتيهو كيف عاينت لي طلب شوية.....

_ طلب قال ليهم عن اذنكم انا بمشي اشرب لي كباية شاي برة لاني مصدع

_ قالو ليهو تمام اتفضل

_ ماريا حكّت ليها الموقف

_ مایسة قالت ليها حاجة غريبة الا يكون متضايق من حاجة تانية و انتي جيتي تميتيه لكن كونو زملائك جو دي ما حاجة بتضايقو قدر دا

_ بالمناسبة يا ماريا انتي دا زميلك و لا حبيبك و غمزت ليها عينها

_ يابت بطلي عواره دا زميلي

_ ايوااا بس هو ما شايف كدا

_ هههه اها شايف شنو؟؟

_ شايف حاجات تانية كتيرة

_ يابت بطلي قلة أدب امشي لي راجلك يلا

sudanesenovels.com

الجزء 14

للا ما قبل ما اطمئن على بابا

_ ما خلاص اطمنا امشي انتي يا حليلو أيمن يومو خرب.....

_ يابتي أيمن واقف برة بس في ناس كدا أحبابهم متلصقين فيهم و ما سابوهم ولا لحظة

_ غاييتو هبلة بطلي عوارة و امشي شوفي راجلك بي وين.....

ماريا رغم كلامها لي مایسة بس كانت حاسة بي اهتمام من ناحية طلب اهتمام مبالغ فيه و ما طبيعيي
بقت تقول أسي دا اصرفو كيف؟؟

_ دنيا جات جارية سلمت عليها و قالت ليها الف سلامة لي عمو عمر مالو؟؟

_ سنهوري جا سلم وقال ليها سلامتكم

_ ماف شيء عندو ضغط بس ارتفع الحمد لله طمنونا قالو كويس

_ دنيا عاينت لي ماريا قوي و قالت ليها طلب مشي؟؟.....

_ ماريا احتارت قالت ليها ما يعرفو من قبيل قال ماشي يشرب شاي و لحدي الان ماجا

_ دنيا عاينت لي ماريا عين مربية

_ ماريا اتوترت و قالت ليها خلاص انتو امشو قالو اساسا حيطلعوهو بكرة

دنيا و سنهوري استاذنو و مشو دنيا كانت متضايقه بس بعد مشت و الونسه مع سنهوري في الطريق نستها ضيقها

بعد طلعو ناس دنيا قامت ماريا على حيلها و اتصلت على طلب

_ طلب دا قلبو نط مع الاتصال

_ انت وين؟؟

_ قاعد تحت في الشاي

_ طيب انت امشي يا طلب بابا بخير معليش تعبتك معالي الليلة

_ طلب سكت شوية و قال ليها يعني بتطرديني؟؟.....

_ ماريا اتخلعت خلعة للا والله يا طلب يخسي عليك كيف يعني اطرديك؟؟

_ طلب سكت ساااي

_ الووو . طلب؟؟ الووووو؟؟ انت معالي

قفلت الخط و حاولت تتصل بيهو بس رفض يرد اتصلت كثير و ما رد عليها بقت محتقرة نفسها جدا
يا حليلو وقف معالي و ما قصر معقول دا جزاهو؟؟ ياخ انا ما بقصد لكن بقت بس سرحانة و هايمة كيف طلب
زعل منها و تراضيهو كيف كانت بس خايفة من ردة فعل ابوها بما يصحى و يلقاهو كانت خايفة من نقاش تاني
مع ابوها حاولت تصرفو بس

_ ايوا كدا امورك بتتبط بعد كدا طلعت ماك هين يا طلب

_ هههههههه اسكت ساي من أمس بتتصل أبيت ارد كلو كلو.....

_ لالا تمام يلا ارح نمشي الفطور و نطلع على الدكان.....

_ تمام

*

بعد عمر الحساني فاق كانو حواليه زوجتو و بناتو الاتنين.....

_ ماريا بقت تبكي قالت ليهو أعفي لي يا بابا

_ مسح ليها على رأسها بدون ما يتكلم

_ مايسة قالت ليهو سلامتك يا ابوي الف بعد الشر عليك.....

_ ابوها عاين ليها و طلع أنبوب الأكسجين و قال ليها انتي يا بت المقعدك هنا شنو؟؟ وين أيمن راجلك؟؟ ليه لسة ما سافرتو

_ مايسة قالت ليهو سفر شنو يا ابوي قبل ما اطمئن عليك؟؟

_ اتصلي عليهو خليهو يجي و تتخارجي من وشي انتي دي الرافعة لي ضغطي

_ ماريا قالت ليها يلا اقطعي وشك مننا ابوهم بعدها طلع من المستشفى و ودوهو البيت

_ ماريا كانت لسة بتحاول تتواصل مع طلب

_ ابوها جاها في غرفتها براها قعد شوية و قال ليها انتي يا ماريا زملائك الكانو هنا يوم عرس مايسة

_ ايوة يا ابوي معلش أعفي لي اني زعلتك

_ ابدا مافي زعل بس انا عايز الاقيهم

_ ماريا دي احتارت جدا و بقت تتمتم و ما عارفة ابوها بقصد شنو ما فهمتلك يا بابا ليه يعني؟

_ بس سالااي عايز اتعرف بيهم و بعدين عايز اسالك أسماهم منو ومنو؟؟ هم اخوان مش كدا؟؟

_ ايوة يا ابوي اخوان عمار الكبير و طلب الصغير ياهو زميلنا

_ ايوااا ناديهم لي ضروري الاقيهم عايز اقعد معاهم.....

_ ماريا قالت ليهو حاضري يا ابوي

_ بعدها ابوها وقف على حيلو و طالع

_ ماريا فكرت كدا و قالت ليهو بابا ما تكون فاهم انو انا عندي بيهم علاقة ولا كدا؟

_ ابوها عاين ليها و ابتسم قال ليها عارف يا ماريا واثق منك انا

_ طيب

بعد ابوها طلع بقت محتارة ياري في شنو؟؟ ابوي دا مالو؟؟ معقول؟؟ عايزهم في شنو؟؟ الكلام دا ماااا واقع لي و اساسا ما منطقي؟ اجي؟؟.....

*

طلب و عمار كانو قاعدين في الدكان واتصلو على حسن و كانو بتونسو معاهو و مع امهم و يضحكو ساي طلب قال ليهم انا خلاص بكرة بجيكم بإذن الله فجأة جات داخله ماريا المحل

_ عمار مسك التلفون في يدو وطلع بيهو برة

_ ماريا سلمت عليهو و دخلت سلمت على طلب

_ طلب قال ليها اتفضلي عايزة شنو؟

_ ماريا دي اتضايقت و قالت ليهو انا جيت افهم منك الحاصل

_ ياتو حاصل دا؟؟

_ مالك ما بترد على تلفوناتي؟

_ ابدا انا بس ما بحب افرض نفسي على زول ما عايزني.....

_ ماريا قالت ليهو و منو القال ليك اني ما عايزاك؟؟.....

_ ما ضروري تقولي بي خشمك انا عندي عقل و بميز و بفهم تمام؟؟

_ طيب انا اسفة يا طلب بالجد ما قصدت كلامي القلتو ليك و الانت فهمتو؟ وانت عارف الظرف الأنا كنت فيهو.....

_ طلب قال ليها لالا تمام ماف مشكلة و ان شاء الله الوالد ملك الصحة؟؟

_ الحمد لله والله بخير

_ قعدو اتونسو شوية كدا و ماريا جات طالعة

_ عمار عاين ليها و دخل جوة

_ ماريا جات راجعة قالت ليهم نسيت اقول ليكم بابا عايز يقابلكم

_ عمار و طلب عاينو لي بعض و رجعو عاينو ليها

_ ماريا احتارت من نظراتهم لي بعض و قالت ليهم عادي يا اخوانا عايز يشركم على وقفتمك معانا اليوم داك و كدا قالو ليها تمام ماف مشكلة نجي متين الساعة كم؟؟ قالت ليهم بينا تلفون يلا عن اذنكم.....

_ تفكر عايزنا في شنو؟؟ معقول يكون عرفنا؟؟

_ طلب قال ليهو افرض عرفنا يعني حيعمل شنو

_ انا ذاتي ما عارف بس اصلي ما مطمئن للمقابلة دي.....

_ طلب قال ليهو طيب انا عندي فكرة انت ما تمشي معاي انا امشي اقابلو برأي و انت خليك برة للحيطه و الحذر

_ فكرة برضو بس مفروض انا امشي اقابلو انا الكبير و ما بقدر اخاطر بيبك المخاطرة دي الزول دا ما معروف حيعمل فيك شنو

_ ابدأ بالعكس انا زميل بنتو بالجد بس انت لو مشيت حيتار و يقول انو انا ما جيت و جيت انت الما عندك صلة مباشرة بيهم

_ اي صاح والله طيب خلاص جهز نفسك و انا بكون قريب اي حاجة مربية بس مسكول

_ تمام

*

قعدو زي يومين كدا و طلب اعتذر لي امو و قال ليها انو ما حيقدر يجي الأسبوع دا الا الأسبوع الجاي عشان ظروف و كدا

_ بعدها ماريا اتصلت بيهم قالت ليهم خلاص تعالو بكرة الساعة 10 افطرو معنا في البيت

_ طلب كلم عمار قال ليهو شكلو الموضوع ما خطير زي ما نحن فاهمين

_ اي لكن برضو تحسب انت امشي و انا بقيف ليك برة

_ تمام

**

طلب جهز من بدري اليوم داك و عمار حمسو و قال ليهو بكل ثقة و ثبات ما تخاف من حاجة لانو انت على حق و هو على باطل بعد سمع كلام عمار اتشجع و مشى ليهم في بيتهم كان في رهبة بس طلب اتشجع و مشى وصل البيت

استقبلوهو الشغالين و جابو ليهو عصير و جات ماريا سلمت عليهو بعدها بي ربع ساعة جانا زل ابوها شايل عكاز و لابس عراقي و طاقية جا و للمرة الثانية شاف طلب و هو مصدوم فيهو كانوا عبدالمطلب صاحبو الدفنو بي يديهو قام من تربتو و جا وقف قدامو

الجزء 15

سالم عليه و بيد متراجفة

٢٠٠٠ قال كيف أحوالك؟؟ انت عبدالمطلب عبدالمطلب المسعودي صاح؟؟.....

_____ ايوة انا و طلب افكر انو ماريا كلمت ابوها باسمو الكامل

_____ ماریا احتارت و قالت لی ابوہا انت بتعرفو یا بابا؟؟.....

— كيف ياخ دا ولد صاحبي الله يرحمو كنا عايشين فى البلد

_____ طلب دا عرقو بدأ يتصبب و خلاص نفسو قام و اتخلع.....

_ ما تجي يا طلب نتكلم في المكتب احسن

– ماريا مشيت على امها في المطبخ لقتها بتجهز في الفطور..... ماريا بقت مبسووووطة من جواها هي نفسها ما عارفة ليه بس مبسوطة انو ابوها طلع بعرف طلب و كمان ولد صاحبو شديد و ابوها شكلو كان مبسوط بي وجودو

قعد طلب في المكتب و عمر قفل الباب طلب دا خايف قال ليهو انت بتعرفني يا طلب؟؟ طلب اذكركلام اخوهو وتشجيعو ليهو

_ بی ثبات قال لیہو حقققق المعرفة

_____ عمر اتلبش شوية و قال ليهو تعرف عنى شنو؟

– عاين ليهو في عيونو و قال ليهو اعرف انك شلت حق يتامى ضعاف أطفال ما بقدرو يعملو حاجة و امهم مرآة ما تتقدر تاخذ حقهم

– عمر دا سكت شوية و هز راسو فتح الدرج ألقى المكتب و طلع دفتر الشيكات و قلم و رماهم لي طلب و قال ليهو اكتب المبلغ الانت عايزو طلب حس شوية بالنصر و اتشجع عاين لي دفتر الشيكات و ضحك من قلبو و خاف رجلو

_ انا ما عايز حاجة ما حقتي يا استاذ انا عايز حقى فقط لا غير

.....
 _ طيب حقك كم؟؟ انت عارف ابوك دفع كم في الأرض؟؟ 400 جنية فقط و انا حاليا ممكن اديك 400 مليون

_ هههههههههههه طلب تاني ضحك و قال ليهو 400 جنية؟؟ و 400 مليون؟؟ انت شكلك ما بتشوف كويس يا عمي عمر..... انا ما طفل ولا زول جاهل عشان تضحك عليهو..... 400 مليون دي بتعمل شنو في الزمن دا؟؟ و بعدين 400 جنيه كانت زمان عندها قيمة و ما تتسى انت ابوي اشتري البضاعة وقلبت معاك بالضعف في السنة الثانية طوالي يعني لو حسبنا الاضعاف في ال 25 الماضية حتطلع مبالغ خيالية يعني نحن شركاء في كل شئ انت تملكو اليوم

– انت يا ولد مغفل ولا شنو؟ شركاء كيف و انا الاشتغلت و طورت الحاجات دي؟؟ انا براي تعبت و اشتغلت و اجترهدت عشان اعمل الانت شايفو حاليا دا و انت تجي عايز تقول شريكی في كل شيء! ؟ ...

_ قال ليهو بس سؤال يا عمي انت الخلاك بالبساطة دي و بعد السنين دي كلها عايز تدينا حقنا كدا بالساهل شنو؟؟ معقول؟؟ عمر الحساني المفترى الطرد امي و قال ليها راجلك ما عندو عندي اي حق عايز يدينا حقنا بالبساطة دي؟؟

عمر دنقر شوية و قال ليهو زي ما بقولو أهلنا حق الناس كناس انا يا ولدي بعد قلت لي امك كدا بعد كم سنة ندمت و رجعت البلد عشان أرجع ليكم حقكم لانو تعيني عديل كدا بس ما لقيتكم فتشت ليكم و سألت منكم قالو رحلتو بلد تانية و برضو سألت و ما لقيت ليكم دليل

_ فعلا نحن بعد الحصل ما قدرنا نقعد جدي اتوفى و البيت كان ورثة و الأرض كمان فرحنا

_ عموما انا اسف و حاليا خارج ليكم اي شيء حقكم.....

_ طلب ضحك شوية بي سخريه شديدة اسف؟؟؟ بالبساطة دي؟؟ انت عارف نحن تعينا كيف عشان ناكل و نشرب ولا حتى نتعلم؟؟ اخوي و اختي الما قدرو حتى يخشو مدارس بي سبب انك شلت حقنا

_ يا ولدي كل شيء مقدر و مكتوب و ماف زول بشيل في الدنيا دي اكر من حقو

_ مقدر و مكتوب؟؟ تكتل الكتيل و تمشي في جنازته و جنازة مرتو و أولادو و تقول بي بساطة (مقدر و مكتوب)؟؟

_ طيب انا اعمل شنو اكر من اني رجعت و فتشت عليكم و سألت منكم و ما لقيت ليكم طريق؟؟ في يدي اعوضكم بي شنو اكر من اني اعترف بي حقكم عندي و ارجعو ليكم؟؟

_ طيب انت فاك الزمن ما عندو تمن؟؟ السنين المن عمرنا راحت شقى دي ما عندها تمن؟؟ تشيل حقنا و تطور نفسك عشان بعد كم و عشرين سنة ترجعو لينا كأنك ما عملت حاجة؟؟

_ عمر دا غلبو البقولو و سكت شوية و دنقر و تاني رفع راسو قال ليهو طيب التعويض البتطلبو انا بدفعو ليكم انا والله تعبت من عذاب الضمير قول لي عايزين شنو و انا مستعد أعمل ليكم العايزنو و بس طالب انكم تعفو لي الفات

_ طلب قال ليهو أولادك ياكلو ما لذ و طاب و نحن يوم ناكل و يوم نصوم؟؟ أولادك عندهم آخر موديلات العربات و الرفاهية و نحن نشغل عتالة و زراعة و حصاد في عز الشمس؟؟ عشان بس نوفر لقمة عيش رسوم دراسية؟؟ ياخ نحن مر علينا يوم كلنا كدا كنا بنبكي من كبيرنا لي صغيرنا عشان الظروف الضاقت علينا و ماف يدنا حاجة نعملها

_ عمر دا قرب يبكي يا ولدي انا مستعد اعوضكم الفات كلو بس تعفو لي عسى ولعل ربنا يغفر لي ذلة في لحظة طمع

_ تزوجني بنتك ماريا على سنة الله و رسوله

_ عمر دا بلع ريقو كم مرة و عاين لي طلب و طلب بعين ليهو في عيونو

_ اها تقدر تدفع لي الثمن دا؟؟

_ بس لكن انا ما بقصد كدا بقصد ادفع ليك يعني

_ انت كدا كدا حتدفع حقنا علي داير المليم بس انا شخصيا دا طلبي عشان أعفي ليك السنين الفاتو، تقدر تديني بنتك؟؟ زول مقطع شغال في دكان في سعد قشرة تتشرف بي و تديني ليها

_ بس انت طالب لسة و بعدين ماريا دي كمان عندها رأي في الموضوع دا و هي لسة ما كملت

_ انا العندي قلتو ليك يا استاذ عمر و انت فكر و رد علي و دا تمن عفوي عنك وما بعرف امي و باقي اخواني إذا حيعفو أو لا أو تمن عفوهم عنك حيكون شنو؟؟

- _ طيب ماريا عيانة لكن
- _ طلب بقى بعين ليهو مسافة عندها شنو مالها؟؟
- _ من صغيرة اكتشفنا انو عندها ثقب في القلب و احتمال كبير يآثر في حياتها بعدين
- _ انا عايزها لو عندها اي شي بس انت قول خير
- _ بس يا ولدي الموضوع دا صعب ماريا
- _ وقف طلب على حيلو و قال ليهو عن اذنك وراي شغل.....
- _ طلب طلع من المكتب و خلي عمر ما قادر يقوم من الكرسي اتلصق فيهو عديل
- _ طلب و هو طالع لاقى في وشو ماريا عاين ليها مسافة و مشى و هي استغربت من نظرتو كانت المرة دي بي ثقة و جراءة اكثر من المرات الشافتهم فيهو قبل كدا كان خجول و بدنقر لما يعاين ليها
- _ طلع طلب من الباب و ماريا كانت واقفة مزهولة فيهو حتى مع السلامة ما قالها ليها
- _ جرت على مكتب ابوها قالت ليهو بابا قلت ليهو شنو؟ الحصل شنو؟؟ ياهو ولد صاحبك فعلا؟؟ ابووووي؟؟ بابا؟؟ انت سرحان وين؟؟
- _ قلتي شنو؟؟ قلت ليك اها الحصل شنو مع ولد صاحبك؟؟ ايوااا طلب؟؟ اي زول كويس بس عايز اسالك هو كيف أخلاقيا كدا؟ زول كويس؟؟ تعاملو كيف؟؟
- _ الشي الأننا بعرفو زول كويس و شهم و شاطر كمان بس ليه مالك بتسأل منو؟؟
- _ لانو طلب يدك مني

الجزء 16

ماريا هزت رأسها شوية عشان تستوعب كلام ابوها؟؟.....

_ اكيد بتهظر صاح؟؟.....

_ ابدا والله ما بهظر جادي انا.....

_ ابوي دا؟؟ ياداب هو بقرا في رابعة ماشي خامسة يعني طالب لسة و بعدين هو زول بسيط لي علمك يعني ما زي ما واضح في وشو هو شغال حاليا في السوق عشان يوفر مصاريف السنة الجاية.....

_ عمر قال ليها بي برود عااارف انا كل دا عارفو بس انتي ما قلتي لي رايك شنو؟؟.....

_ رأي بالنسبة لي شنو؟؟ انت اكيد ما جادي يا بابا.....

_ لا انا جادي و انتي بي لسانك قلتي أخلاقيا كويس طيب المانع شنو؟؟.....

_ مليونون مانع اولا انا ما موافقة و انا ما بقدر اتخطب حاليا و انا لسة عندي جامعة عايزة اخلص المجال الآنأ بحبو و اشتغل فيهو كمان و بعدين انا ما بفكر في الموضوع دا حاليا و لا حافكر فيهو ابدأ لانو ما من حقي افكر فيهو و مرقت من المكتب و هي بتبكي وما عارفة نفسها زاتو كانت بتقول في شنو.....

_ طلب لما طلع لاقى عمار و قال ليهو لما نصل المحل بحكي ليك الدار بينا بي رواقه و كلو خير و كلو في صالحنا.....

_ عمار دا كان متشوق لحدي ما وصلو المحل وحكي ليهو كل الحاصل.....

_ انا ما مصدق يا طلب؟؟ معقول عمر باشا الحساني حيرجع لينا حقنا كدا بالبساطة دي؟؟.....

_ ايوة تخيل انا نفسي ما مصدق.....

_ سبحان الله ياخ انا راسي شاطب من التفكير وحاسي نفسي بحلم بحلم.....

_ يا زول ربنا سهلها علينا و الموضوع منتهي.....

_ يا سلاااام ياخ بس ما حنكلم امك حاليا لحدي ما نستلم كل حاجة و نجهز ليها قصر يليق بيها.....

_ قعدو يخططو و يضحكو ساااي فجأة كدا بقو من أثرياء البلد ما مصدقين.....

_ والله يا طلب انت عارف كلو لي خير أسي لو قروشنا دي الراجل دا ادانا ليها زمااان وقت كانت 400 جنية كان حنقدر نظورها كدا؟؟ ما كان حندفعها رسوم مدارس و اكل و شراب و اجار بيوت و رجعنا على الحضيض زمااان.....

_ الحمد لله والله تصدق انا ما فكرت زيك كدا ياخ.....

_ لالا ياخ ربنا دا كريم علينا الحمد لله كلوووو لي خير اقسم بالله خير ما متوقع زاتو دي تدابير عجيبة ياخ اترحمنا الزمن دا كلو عشان نلقى كومنا جاهز.....

_ اي والله الحمد لله..... طلب عاين لي عمار شوية و قال ليهو..... في موضوع تاني ما حكيتو ليك.....

_ موضوع شنو؟؟.....

_ انا طلبت يد ماريا من عمر.....

_ هههههههههههه معقول؟؟ و قال ليك شنو؟؟

حيوافق طبعا ما عندو خيار ثاني

_____ هههههههه والله طلعت شفت يا طلب ياخ طوالى استغلّيت الفرصة؟؟.....

.....

.. بس لكن انت حتقدر تعيشها و الدراسة ؟

– يا زول احلى حاجة انت وزوجتك تكونو بتقرو سوا و بعدين المعيشة دي ما انت عارف خلاص مالنا حيرجع لينا و الموضوع منتهى

_ مارييا بقت تبكي بكى ما عادي و قالت يعني ابوي دا جااادي كدا؟؟ معقول؟؟ انا ما مصدقة هو زاتو طلب دا كيف يسمح لي نفسو يجي يطالبني كدا و بدون ما يشاورني؟؟ رفعت التلفون و فكرت تتصل بيهو بس تاني خجلت و قالت لالا كدى اشوف نهاية بابا

- كيف يعني يا عمر؟؟ دا كلام شنو؟؟ و بعدين بتي انا ذنبها شنو في حق اليتامى الانت شلتو؟؟ بركة اللقيتهم خلاص يشيلو قروشهم و يغورو في ستين داهية لكن انا بتي ما بتخش في البيعة دي

- يا رحمة ما بيعه ولا شيء و انا فكرت في الموضوع دا و بعدين الولد محترم و بقرا طب و قرب يتخرج و عندو مستقبل و بعدين انتي عارفة عندهم تلت الثروة بتاعتنا دي؟؟ يعني شوفي؟؟ عريس جا لي بنتك في صمة خشمك و زول حيكون مليونير في فترة قصيرة و طبيب و محترم اها ثاني بتحلمي بي شنو لي بنتك؟؟ وما تنسى بنتك عندها القلب يعني ما يعرف اذا في زول حيتزوجها ولا لا و دا السبب البخيلي ارفض اي زول يتقدم ليها لانهم بكونو طمعانيين في حقها بس دا لا

- رحمة سكتت مسافة و فكرت فى الموضوع بى عقلها

طيب انت واثق منو؟؟ ومتأكد انو ما طمعان فيها؟؟..... خلىنى طيب استخير و اشوف البحصل.....

- طيب اخدي راحتك على الآخر و ممكن تمشي تسألني منو زي ما عايزة و لعلمك انا ماريا كمان بنتي و مستحيل ارميها لى زول ساي

ماريا مشت لی امها عشان تحکی لیها القالو ابوها یا أمی لما دخلت لقت ابوها قاعد

_ قال ليها تعالى يابتي اقعدى عايز اقول ليك حاجة ...

— انت حکیت لی امی؟؟

– ایوہ حکیت لیہا کل شیء و ہی بتفکر قالت

- ماريا العبرة خلقتها عاينت لي امها و قالت ليهو يعني ما عندها مانع؟؟ امي انتي ما عندك مانع صاح؟؟ يا جماعة انتو ناسين انو انا عيانة و ما بعرف اذا حاقد ر أنجب ولا لا؟؟

- عادي يا ماريا أسي اختك مایسة اتزوجت عادي و بعدین انتی ما صغيرة ما تتحبی بأنك صغيرة

- یا ابوی لکن لیہ مایسۃ اختارت شریک حیاتہا انا لیہ ما اختار؟؟ بس قول لی؟؟

- لانو انا عارف و امك عارفة انو ما حتختاري و عارفك بتفكري انك ما عايزة تتزوجي ابدًا

- و الدراسة طيب انا عايزة اخلص و اشتغل
- حتكملي عادي جدا و بعدين تشتغلي زي العجب و ما بقدر يمنحك
- ابوي انا ما بقدر ياخ مستحيل اتزوج طلب دا
- يابتي اصبري ممكن تخليني اكمل كلامي للآخر؟؟
- رحمة عاينت ليهو بي خوف و بقت تأشر ليهو بي رأسها انو لا ما تحكي
- لا يا رحمة لازم احكي عشان بنتك ما تفكر اني بيع فيها
- لالا يا بابا العفو انا واثقة فيك لكن بس وقت الكلام دا ما جا
- لا جا و قلت ليك انتظري احكي ليك بدون مقاطعة ممكن؟؟
- رحمة قالت ليهو لا يا عمر مافي داعي للكلام دا ماريا اتشوقت تعرف دا شنو الكلام العايز يقولو ابوها و امها رافضة انو يقولو
- في شنو يا ابوي؟؟
- _ امها قامت قالت ليهم انا بمشي المطبخ عندي أشغال كتيرة
- عمر بدأ يحكي لي ماريا الحصل من ما عبدالمطلب صاحبو شاركو في الأرض و اتوفى و لحدي اليوم دا
- ماريا بقت تبكي و اكبرت في ابوها شجاعتو انو حكي ليها غلطة ارتكبها في لحظة شيطان و لحظة طمع و كمان كونو مجرد ما عرف أصحاب الحق عايز يرجع ليهم حقهم
- يا بتي كانت لحظة طمع و عمتني القروش و ربنا يغفر لي الحصل
- طيب يا بابا كيف هو طلب دا يختك في موقف زي دا؟؟ كيف يستغل الفرصة دي و ينتهزها بالطريقة دي؟؟ دا واحد طماع و عايز حاجة ما بتخصو
- عمر دنقر و قال ليها انتي حرة في حياتك يا ماريا و انا ما حاجبك عليهو ابدأ بس حكيت ليك عشان تعرفي و تقدري موقفي
- لالا يا بابا انا موافقة و ما عندي مانع و ياربت يتم الزواج في أقرب وقت
- ابوها قال ليها الله يرضى عليك يابتي
- مشت ماريا من ابوها و هي بتشتم و بتتوعد طلب و قالت ليهو أرجى الراجيك يا ببي
- ****
- _ دنيا اتصلت على ماريا و كلمتها انه حدود عرسها و لازم تجي ضروري
- _ ماريا قالت ليها اكيد بإذن الله و مبروك ربنا يسعدكم يارب
- _ اللهم آمين تسلمي يا غسل ما بتقصري
- فعلا ماريا مشت وقعدت مع دنيا لكن اصلو ما قدرت تجيب ليها سيرة موضوعها مع طلب ما كانت عايزة تشغلها بي همومها و هي عروس ياداب بعد انتهت إيام العرس و دنيا سافرت مع سنهوري شهر العسل وماريا رجعت البيت و لقت انو امها استخارت و وافقت على موضوع طلب و زواجو منها

الجزء 17

عمار و طلب جو علي موعدا ادهم ليهو عمر و نادي المحامي عشان يحسب ليهم حقهم اللي هو كان كالاتي ()
التلتين لي عمر (رأس المال و العمل) اما عبدالمطلب المسعودي (أبو طلب و عمار) تصيبو (التلت)
عشان شارك بالمال فقط بدون اي جهد بعد جمعو كل ممتلكات عمر و قسموهم على ثلاثة الشغل اخذ
اليوم كلو تقريبا و اتفقو يتلاقو في اليوم الثاني عند المحامي للمكاتبة

بعد اتكاتبو و شالو عمار وطلب ورقهم طوالي اتجهوا لي وكالة سيارات كانت من ضمن املاكهم السواق وصلهم لي باقي الممتلكات كان عمارة في الصافية من 3 طوابق و مزرة بتاعة فواكه و دكان وفتحو حساب في البنك عشان حسابات الدكان تتورد في حسابهم كمان دا غير اسهمهم في الشركة و عمر اتكلم معاهم انو لو فضو الشراكة الشركة حتخسر كثير و يمكن ما تستمر و عمار كان رايو انو يواصلو شراكتهم مع عمر و بما انها حتكون شراكة و نسب مع بعض بعدها مشو البيت لقوهو انو الطابق الأرضي فاضي كان مكاتب و اتقفلت و الطابق الثاني فيهو عيادات و الطابق الثالث كان ماجر اتفقو يرتبو الطابق الأول دا عشان يسكنو فيهو لحد ما يرتبو أمورهم و ينتقلو لي بيت يليق بيهم فعلا جابو العمال و اشتغلو و رتبوهو تمام و فرشو في ظرف أسبوعين و قررو يعملوها مفاجئة لي امهم و إخوانهم كانوا متحمسين جدا جابو التلاجة و التلفزيون و المكيفات صانوها

فعلا خصصو ليهم عريية رغم انهم لسة ما اتعملو قيادة السيارات بس كان السواق تحت يدهم طوال الوقت
_ سافرو البلد و ساقو امهم و اخوهم حسن و مرتو و اولاد حسن الصغار و أختهم ما قدرت تجي معاها لانو زوجها رفض بس قالو ليها إذا حقك حيبيك في محلك.....

– امهم شغالة ليهم معقول؟؟ بالسهولة دي اداكم حقكم؟؟ اصلو ما مصدقة و بقت تبكي قالت ليهم انا واثقة انو ابوكم ما يكذب على و عارفة تماما انو عمر الحساني اكل حقنا مع انك يا حسن قلت لى ابوى كذب عليك

حسن کان راکب قدام قال لیہا أعفی لی یا حاجة واللہ الکلام کان ما بتصدق همہ

٢٠ طلب قال ليها لا صدقو و بعد شهر كدا عرس ولدك برضو

— اچي اچي؟؟ جد ليئا جد ليئا

عَمَار قَالَ لَهَا لَاحْظِي يَا أُمِّي حَيْتُ زَوَّجْتُ بِنْتَ الْحَسَانِ نَفْسَهَا

– مريم دی سکت و حسٲ انو فی شے ما طبعی.....

٢٠٠٠ لالا يا طلب ما دايرين بتهم خلاص ما دام ادونا حقنا و اعترفوا بيهو ابدما ما عايزين حاجة تربطنا بيهم

– لا لا يا أمی هی زمیلتی قبل ما اعرف ابوها منو؟؟.....

، _ برضو بری بری منها شکلو طمع فی حقنا تانی بی زواج بتو دا

[illegible]

۲- بری بری لا بقول خیر ولا شیء ما عایزین معاهم ای ارتباطات

*

بعد وصلو البيت حسن دا اصلو ما صدق

_ و امهم دي كانت مبسووووطة و بقت تقول بركة العشت و شفت حقنا يرجع لينا

_ مرآة حسن دي كانت طيارة بالريش الدقاق و اندكرت صبرها علي حسن و اتزوجتو بأقل التكاليف و كل الناس قالو ليها عرس الرخسة و برضو صبرت على ظروفو و هو طوالي ما عندو حق الدقيق البعوسو بس بقت تعالين و قلبها مبسوط و بتقول في نفسها تعالو يا اخواتي و صحباتي و يا فلانة و علانة شوفو القلتو على عرستي المعولق دا؟؟ و عرستي الشحاد دا..... اها ربنا فتحها عليهو فتحا مببيينا

**

دنيا اتصلت بي ماريا و قالت ليها انها رجعت من شهر العسل و كذا فعلا ماريا مشت ليها تاني و سلمت عليها و عرفت انو سنهوري حيسافر و يخليها تكمل دراستها و بعدين برسل ليها

_ دنيا بقت تحكي لي ماريا عن حياتها الجديدة و الحاصل معاها و انو سنهوري حب حياتها و ما كانت حاسة و كلام كثير

_ ماريا انبسطت ليها جدا و قالت ليها يا دنيا انتي تستاهلي كل خير والله

_ تسلمي حبيتي عقبالك أن شاء الله

_ ماريا في اللحظة دي كانت عايزة تحكي لي دنيا كل حاجة بس اترددت و خافت تفهمها غلط كونو انها حتتزوج شخص كان في يوم دنيا بتحبو و عايزاهو بعد تردد قالت ليها و طلب يا دنيا؟؟ خلاص راحت عليهو؟؟

_ هههههه والله انا كنت غبية بالجد و ماكنت مركزة مع الشخص المقيمني و بحبني و طلب دا عمل لي وجع قلب بس

_ قعدو اضحكوا مع بعض كدا و ماريا مشت بيتهم

بعد عيلة مريم قعدو و استقرو فترة عمار نادي حسن و طلب و بدأو يخططو للشغل انت يا حسن عنك خبرة في البيع و الشراء نحن حنمسك الوكالة اي والله تكون ما قصرت عشان انا صراحة ما بعرف لي شغل الشركة و كلام المتعلمين دا يا زول ما عندك اي مشكلة شغل العربات دا زاتو ما هين خش السوق و بيع و اشترى و ممكن تقلب معاك قلبة تمام خلاص تمام ما مشكلة طلب انت تتعلم معاي شغل الشركة كل صغيرة و كبيرة و بعد تنزل الكلية توقف الشغل و انا بمشيرو بإذن الله و بعد تتخرج ليك على نعمل ليك مستشفى مش عيادة طلب دا انبسط بسطة قال ليهو تمام أول و أهم حاجة لازم نتعلم السواقه و نطلع رخص عشان التنقل يكون لينا ساهل حسن قال ليهو اي والله صاح كلامك انا عندي رخصة من البلد كنت بسوق بكسي جمال جارنا زمان لكن بطلع رخصة من هنا و ثاني حاجة السنة دي لازم نحجج الحاجة اي والله اهم حاجة فعلا بعد قامو من قعدتهم ديك اي واحد بدأ يعمل القالو ليهو عمار حسن طلع الرخصة بسهولة و بدأ يفهم شغل الوكالة و طلب بدأ فعلا يتعلم مع عمار السواقه و شغل الشركة بعد فترة طلب اتفق معاهم انو يشترو ليهم بيت وقع اختيارهم لي بيت كبير بي ثلاثة طوابق عشان كل واحد فيهم يكون عندو طابق فيهو جنيئة واسعة ما بقل عن بيت عمر الحساني فعلا بدأو يفرشوهم و حسن جاب لي مودة احسن عفش اما طلب قال حيقد مع امو تحت و جهز ليهو غرفة بس و امو كانت ناقة في موضوع ماريا و ما قادرة توافق كلو كلو و قلبها مايبها قام طلب جاتو فكرة

طلب كلم عمر الحساني قال ليهو عازمنك انت و العائلة الكريمة في البيت يوم كدا كان غرض طلب من القصة دي انو يخلي امو تقتنع بي ماريا و نسب عمر الحساني

_ فعلا عمر جا و معاهو زوجتو و بنتهم مايسة بس ماريا ما جات على أساس هي عروس و محبوسة

مريم استقبلت رحمة بي ترحاب خاصة أنها لما شافتها في وشها ارتاحت ليها جدا و قعدو اتونسو في أمور مختلفة و كمان بعد اتغدو عملو ليهم القهوة و كدا

_ رحمة بقت عايزة تختلي بي مريم بأي طريقة لما حسو بي كدا عمار و حسن و طلب ساقو عمر الصالون و بقو يتناقشو في أمور كثيرة و منها الشغل و الشركة بينهم ' كيف عمر كان بدير شغلو و البنزنس بتاعو اكتشفو انو عمر الحساني زول خبرة في السوق و بعرف الوقت المناسب للبيع و الشراء و المكان المناسب ' الشخص المناسب و حذرهم من المحسوبة و الواسطات لأنها بتجي على الشغل بالسالب كانوا كلهم بسمعو فيهو و بتجاوبو معاها بي كل حواسهم عشان يتعلمو الشغل و سبحان الله حسن و عمار و طلب اتعاملو مع عمر عادي و حاولو ما يسببو ليهو اي حرج و لا اي خجل من العملو فيهم زمان

_ رحمة قالت لي مريم انا عايزة اقول ليك القصة حصلت معنا
_ مريم ابتسمت قالت ليها اتفضلي

حكيت ليها انو عمر ندم من زمان و مشى فتش عليهم بس ما لقاهم و كدا

_ مريم كلام رحمة دا طمنها شديد و قالت ليها كلنا بشر و كلنا بغلط ماف زول معصوم و كلو لي خير

_ رحمة دي فرحت من جوة قلبها من كلام مريم ' اتشجعت و قالت ليها العفو و العافية

مريم قالت ليها العفو لله و رسوله و ربنا يسامحنا كلنا ان شاء الله الدنيا دي مافها حاجة و انتو عرفتو غلطكم و رجعتو و ربنا غفور رحيم نحن شنو يا بت امي؟

_ رحمة دي قلبها انبسط بي معرفة مريم و أولادها و فهمت العيلة كلها عن طريق مريم بما انو امهم طيبة كدا معناها هم زبها لأنها ربتهم بقت رحمة تشكر فيها و قالت ليها انتي أجرك عظيم و انتي مرأة ما هينة كونك صبرتي و ريتي اليتامي ديل و ما اتزوجتي

_ مريم بقت تضحك قالت ليها اتقدمو لي والله اكضب عليك بس انا عندي شباب يا بت امي مافي طريقة المهم مريم بقت تحاول تطلعها من جو الأسف و الإخراج دا و بقت تحكي ليها عن الاتقدمو ليها و تضحك فيها بي قصصهم معاها رحمة كانت بتضحك و مبسووووطة جدا رغم أنها كانت خايفة من زواج بنتها بس بما عرفتهم فرحت جدا و اطمنت

_ بعد مسافة كدا مريم قالت ليها وين بنتك الثانية؟؟.....

_ قالت ليها والله خجلت تجي معنا معليش

_ قالت ليها كيفن خجلت نحن ما خلاص بقينا أسرة واحدة و هي بنتنا و انا عايزة اشوفها ما شفناها

_ رحمة طلعت ليها التلفون من شنطتها و فتحت ليها صورة قالت ليها دي هي ماريا بتي عروس ولدك

_ مريم دي بقت تعابن ليها و تقول ماشاء الله ماشاء الله ربنا يحفظها

_ رحمة قالت ليها اللهم امين تسلمي

مايسة كانت قاعدة مع مودة بتونسو بالرجال و حركاتهم

_ قالت ليها سبحان الله والله قايلة نفسي برأي يا مايسة انا حسن دا صوتو عالي لكن ما بشيل في قلبو والله يطلع بي جاي زعلان يجيني بعد دقائق مبسوط و يتعامل عادي

_ ياخ والله العجب أيمن راجلي ياخ جنو زعل و جوطه انا في الأول قلت الشخصية دي ما بتتفع معاها و لا حنكمل مع بعض بس قلبي دا اعمل ليهو شنو متعلق بيهو تعلق ما طبيعي

_ هههههه مودة قعدت تضحك قالت ليها يخلونا نحبهم و يقعدو ينبحو

_ أي والله الواحد يكون حنيين بعد شوية يطير زي الشرارة تقول عندهم انفصام

_ كلهم منقصمين يا اختي نعمل شنو الله يصبرنا بس شفع بحجم كبير بس
_ بعدها جو طالعين و قالو خلاص نتلاقى في ساعة خير و رنا يتمم على خير
_ طلب لما سمع امو بتدعي و تقول ليهم رنا يتمم على خير و رنا يسعدهم كان عايز يطير عديل كدا
بعد طلعو جرى حزن امو و هو طويل زي ابوهو الا يدنقر ليها تحت
_ امو بقت تضحك قالت ليهو تاريك ماك هين لكن دي زيه زاتو تاني مافي
_ انتي شفتيها يا أمي؟؟
_ أي شفتها في الداهي دا بقولو لو شنو؟؟
_ الموبايل؟؟
_ اي ياهو ماشاء الله سمحة سماحة عقبال عمار أن شاء الله
_ اللهم آمين
ناس عمار و حسن بقو يعاينو ليهو و مبسوطين

الجزء 18

حسن قال لي امو انو لازم يودي مودة أهلها عابزة تمشي تزورهم و غير كدا عمار اخوهو وصاهو على اختو انو يفتح ليها حساب في بنك فرع في البلد عشان ينزلو ليها كل استحقاقاتها ولازم تجي تزور امها و كدا حسن و مودة و أولادهم ركبو كلهم في العربية و مشو البلد مودة كانت جايبة لي أخواتها و أهلها هدايا لما وصلو البلد كل الاولاد الصغار بقو جارين ورا العربية استقبلوهم أهلهم بالفرح و البشاشة

_ حسن قال لي مودة انا بسلم على أهلك و طوالي بطلع بمشي لي فاطمة اختي عشان اهلك اصلا مما عرستك ما بدوروني

_ مودة قدر ما حنستو رفض

نزلها و نزل أولادها و الحاجات الشايلاهم و سلم على أهلها و حس انو سلامهم ما زي اول مختلف تماما و ضحك على سخرية الايام الخلت نسابتو يحبو هو أو يحبو قروشو بمعنى أصح برضو أصر يمشي يفطر مع اختو

_ مودة سلمت على أخواتها و ادتهم الهدايا هم و أولادهم

_ جات اختها الصغيرة قالت ليها مودة ممكن تظبطيني مع عمار اخو حسن راجلك؟؟

_ مودة ما عرفت تقول ليها شنو لأنها عارفة تفكير اختها المادي و في نفس الوقت عارفة عمار شنو لانو بقى زي اخوها والله يا مروة داك ليهو عمار امشي ليهو

_ دا شنو يا مودة؟؟ يعني عشان راجلك بقى زول عندو القروش ما عايزاني ابقى زيك مش؟؟ حاسدة جنس حسادة

_ مودة عاينت ليها في عيونها قالت ليها مش دا آخو حسن المسختي لي عرسي منو زمان؟؟ مش دا ياهو زاتو اخو حسن القلتي لي عنو عولاق و عرستو عرس الرخصة و بكيتيني دم؟؟ دا ليهو عمار انا ما مانعاك منو امشي حبيهو و اجذبيهو بي معرفتك

_ يعني فيها شنو لو ساعدتيني شوية؟؟ عشان اطلع من البلد المقرفة دي و امشي الخرطوم ولا انتي بس عابزة براااك تعيشي مع حسن في العز و بعدين كوني زمان قلت كدا ما كنت قايلة انهم عندهم ورثة حتجيهم و يا ستي الزمن دا القروش هي كل شيء

_ اسمعيني يا مروة لو عندك قسمة مع عمار بتاخيها جوة عين اي زول

_ وقفت مروة و هي بتقول ليها اصلا و مشت

حسن مشي لي اختو و قعد معاها اليومين القعدوهم في البلد اسمعيني يا حسن انا حاسة انو محمد راجلي دا متحسس شوية

_ متحسس من شنو يعني؟؟ ما فهمتك؟؟

_ كونو انا بقى عندي ورثة و قروش و هو يعني انت عارف شغلو

_ ياستي ما تشيلي هم الخير حيعمو معانا

_ لالا ما دي هي المشكلة انا ما عندي مانع اعمل ليهو مشروع بقروشي لمن انت عارف نسيبك دا صعب ' ما بقبل يشيل مني حاجة

يا سلام ياخ والله انا كل يوم ثقتي فيهو بتكبر و اصلا ظني ماخاب فيهو لما ادبتك ليهو لكن ما تخافي انا بتصرف

طلع حسن برة و اتكلم مع محمد راجل فاطمة اختو

_ والله يا محمد انت عارف انا عندي مشروع هنا في البلد دي بس بعيد شوية و عايزك تمسكو لي

_ مشروع شنو انا رقبتي سداة

_ عارفك والله يا الحبيب ما بتقصر عندنا أرض هنا في المدينة الكنا ساكنين فيها اول ديك انا عايز اشتريها مهما كلف الأمر و ابدأ ازرعها

_ ههههه غريبة انتو قالو عندكم شركة في الخرطوم تسوي بيها شنو الأرض؟؟ ولا بس عايز تساعدني و خلاص انا مساعدة ما بقبلها و اختك قروشها هي حرة فيها تسويها ذهب تسويها بيت بس لو عايزة تعيش معاي في ظروف دي

_ لالا يا محمد يا اخوي معقول يعني اجيب لي زول غيرك يشتغل لي الشغل دا؟؟ و بعدين انا الأرض دي عندي فيها رأي لأنها اول أرض ابوي الله يرحمو يشتريها و الله فتحها علينا بيها و انت لو وافقت الله يفتحها عليك كمان محمد وافق بعد تحانيس من حسن بعدها رسل لي عمار يحول ليهو القروش و المبلغ العايزو عشان يشتري الأرض بعد شرح ليهو فهمو فعلا دفع لي صاحب الأرض ضعف تمنها و أدى محمد سيولة عشان يمشي بيها الشغل و كمان أداهاو مرتب شهرين مقدم قال ليهو دا عشان انا يمكن أتأخر و ما اجي البلد بي سرعة بعدها ساق مرتو و أولادو و رجع الخرطوم

_ في الجانب الثاني ماريا اتصلت على طلب و قالت ليهو عايزاك في موضوع مهم

_ اتفضلي أن شاء الله خير

_ انا عيانة

_ طلب دا قعد يضحك شوية و قال ليها وانا عايزك برضو

_ طيب انت عارف انا مريضة؟؟

_ ايوة عارف و ابوك حكي لي و انا ما عندي اي مانع تمام؟؟

سكتت مسافة في التلفون

_ اها تاني في حاجة عايزة تعترفي لي بيها قبل الزواج؟؟

_ حاجة شنو يعني ماف حاجة

_ مرتكبة ليك جريمة بي جاي ولا بي جاي

_ ماريا عضت اصبعها عشان ما تضحك و هي متغاظة

اتشجعت انها تسألو انت ليه ما قلت لي؟؟

_ اقول ليك شنو؟

_ ما طرحت لي فكرة انك جاي تطلب يدي؟؟

_ والله انا زاتي ما كنت خاتي في راسي فكرة زي دي قبل ما ادخل لي ابوك

_ طيب وافرض انا ما موافقة يعني بالقوة؟؟

_ طبعا طلب اتضايق من نبرة صوتها و قال ليها

– اسمعي يا بـت الناس انتي لو ما موافقة قولي لي عشان انا اقبل الموضوع دا من هسي و انا ما الراجـل البجير مرآة تتزوجو و لا الشخص البفرض نفسو على زول فهمتيني؟؟ و انا لما طرحـت الفكرة لي ابوك كنت فاكـر انك بتبادليني نفسـ الشـعور و لو إعجاب ساكت و ابوك بلغني انو موافق و انك موافقة

.. بس انت ضغط عليهو

– ابدًا أنا طرحت ليهو الفكرة فقط إذا شاء اخذ بيها وإذا شاء رفضها انتي يعني ما موافقة؟؟

_____ ماریا سکتت ساای

– قال ليها فهميني؟؟.....

_____ لا موافقة ما قلت اني موافقة

..... طيب الحمد لله

ماريا كلامو معاها عشان كان قوي كانت ما قادرة تقول اي حاجة و حسسها بالأمان كونو ما جابرها و هي حرة في كونها عايضة تفرکش تفرکش

_ طيب ممكن سؤال؟؟.....

_اتفضلى الليلة شكرو امتحان ما قبل العرس

_____ ما ربا ابتسمت براها و قالت ليهو انت الخلاك تفكر انو انا ببادلک نفس الشعور أو معجبة بیک شنو؟؟.....

_ هههرهههه لانو يوم جينا عرس اختك كنتي كل ما تعاييني لي تضحكي

_____ ما ریا فی اللحظة دی ما قدرت تمسك الضحكة و انفقت.....

_ مالک؟؟؟ کلامی غلط؟؟؟.....

..لا ما غلط لكن دا ما بالضرورة معناها انا معجبة بيبك ممكن عشان انت بتضحكني و بس

_ ايواا افهم من كلامك انك ما معجبة

..... ابدأ

ولا حبيبية؟؟.....

..... ولا حبة

_ طيب معناها مهمتى حتكون صعبة

_____ كيف يعنى ما فهمتك

_____ عشان اخليڪ تعجبي بي و تحبيبنی

ماريا اندهشت من كلامو معقول دا كلو ما زعلو؟؟ معقول حيثهد عشان يخليها تحبو؟؟

_____ قالت لي هو نشوف

..... تمام

- مريم دي جات على عمار بقت تهدي فيهو و عمار مما شاف امو حضنها و بقى يبكي معاها كلهم دموعهم جرت لما لقو امهم بتكبي الا بدسو دموعهم و كل زول بحرص انو الثاني مايشوف دمعته ... كانو ببكو موت ابوهم اول مرة

- خلاص يا ولد خلاص العملتهو دا ما صاح فعلا ديل اعمامك وحتى لو محتاجين مالو؟؟ نحن نكون احسن منهم وبعدين دي صلة رحم انت ما عارف صلة الرحم يعني شنو؟؟ حاجة ما هينة

- يا أمي ما قادر اسامحهم ما قادر ياخ انا كان ما عمر الحساني دا ادانا حقنا والله كنت دخلت فيهو السجن كان عملت فيهو عملية بس الحمد لله جات منو

بعدها بدو يجهزو للعرس و ماريا كلمت دنيا و حكّت ليها كل القصة دنيا دي بقت حاسة بي غيرة كدا ما عارفة سببها شنو

قالت ليها فجأة كدا؟؟ بدون ما تكلميني؟؟

_ والله انا كنت فاكرة الموضوع دا حيكون هظار ما كنت فاكراهو حيكون بالجد

_ ايوااا مبروك يا ستي ربنا يتمم ليك على كل خير

_ الله يبارك فيك اها وانتى و سنهوري عاملين كيف؟؟

_ تمام والله الحمد لله مبسوطين

_ الله يديم عليكم البسط يارب

_ اللهم امين

_ قفلت دنيا من ماريا ونفسها قائم و متضايقة معقول طلب السنين دي كلها انا قدامو ما حصل عاين لي ساي يجي يطلب ماريا بالسهولة دي؟؟ انتى ذاتك غبية يا دنيا ما عارفة خساسة و مكر الصحبات؟؟ عاملة فيها بتساعد فيني عشان هي تقرب منو و انا زى الهبله انا ديها في كل مناسبات الدفعة احيييييي انا كنت غبية بشكل

يوم العرس ماريا لبست زفافها و قعدت تبكي مع امها و اختها

- امها قالت ليها يا ماريا ما تبكي و انا لو ما اتأكدت انو طلب دا زول كويس ما يوافق والله على جثتي تتزوجيهو بس انا واثقة تماما انو حيسعدك

- انا خايفة يا ماما ما بعرف خايفة من شنو بالضبط

- مايسة قالت ليها يابت عادي اساسا بتجي الخوفة دي

- رحمة قالت لي مايسة امشي يا مايسة شوفي الضيوف و اقيفي مع الناس الشغالين

- حاضر يا أمي وطلعت مايسة

- رحمة قالت لي ماريا يا ماريا بس عايزة أوصيك على زوجك اوع تعصيهو و لو قال ليك اي كلام تعلمي زي ما بقول ليك بس اللهم الا حاجة حرام شرعا و انتى عارفة انها حرام و انتى ما صغيرة يا ماريا ماشاء الله

بتقري الطب يعني فاهمة كل شيء ماريا بس ساكنة ساي و مدنقرة انا عارفة يا بتي الموضوع صعب بس انا واثقة من طلب

- ماريا عاينت لي امها قالت ليها نفسي افهم الثقة دي جاتك من وين في شخص ما بنعرفو كويس اساسا

- لالا طلب باين عليهو زول فاهم وواعي و بعدين انا قعدت معاهو و اتكلمنا كتير و انا وثقت فيهو

- طيب يا أمي حاضر

- دنيا جات سلمت و قالت لي ماريا مبروك يابت ربنا يتمم ليك على خير

- ماريا سلمت عليها وقعدتها جنبها

- رحمة قالت ليهم يلا انا بمشي اشوف الحاصل و استقبل الضيوف عن اذنكم

- قالو ليها اتفضلي بي صوت واحد

- اها اخبارك شنو ماشاء الله طالعة زي العسل

- تسلمي يا دنيا

- دنيا قالت ليها دي شنو المفاجآت دي؟؟ غريبة طلب؟؟.....

- اسكتي بس يا دنيا و الله انا ما موافقة بعد ضغط من ابوي حتى وافقت

- دنيا عاينت ليها بي عدم تصديق و قالت ليها معقول عمو عمر جبرك؟؟ و لي شنو يجبرك؟؟ بالفتي والله كان ترفض بشتى الوسائل

- ابوي ضغطني عشان طلع ابوهو الله يرحمه صاحب ابوي شديد

- دنيا بي غيظ و من متين ابوك عندو أصحاب بشبهو طلب؟؟ طلب دا يابت زول بسيط جدا و يشتغل باليومية

- ماريا حسست بي نبرة دنيا ما طبيعية و فيها نوع من عدم التصديق

عاينت ليها في عيونها و قالت ليها دا الحصل والله يا دنيا و ما قلتي لي عاملة شنو في حياتك و الاجازة القربت تخلص دي

- دنيا فهمت انو ماريا عايزة تغير ليها الموضوع ابدأ ولا حاجة سنهوري حبيبي شايلني من الأرض شيل ربنا يحفظو لي هو كمان ما يتلفح الشلابات الزمن دا ملو البلد

- ماريا اتصدمت من كلمتها الأخيرة و فهمت انها تقصد ماريا لفحت منها عبد المطلب ماريا ما ردت بس حسست ناحية دنيا باشمئزاز و قالت ليها معلش يا دنيا ممكن تنادي لي مایسة عايزاها في موضوع ضروري دنيا مرقت و قالت ليها طيب

الجزء 19

وصلو الفندق و المفروض يسافروا منو بكرة لي ماليا..... ماريا مما وصلت دخلت الحمام غيرت ملابسها و لبست توبها و طلعت

_ طلب دخل بعدها و استحتم و طلع قال ليها تعالى نصلي لينا ركعتين

_ ماريا اتوضت و لقت طلب منتظرها وقفت وراهو صلى بيها ركعتين

_ بعدها طلب قبل عليها و قال ليها في شنو يا ماريا؟؟ انتي ما مبسوبة؟؟

_ عاينت ليهو ابدأ أسي دا شكل واحدة مبسوبة؟؟.....

_ طيب المشكلة وين ممكن افهم؟؟ انا عملت حاجة تضايقك بدون ما احس؟؟

_ ما عارف نفسك عملت شنو؟؟ انا مجبورة على الزواج دا.....

_ طلب بقى بعين ليها في عيونها طيب انا مش سألتك؟؟ قلت ليك انتي موافقة ولا لا و انا غصبا عنك ما عايزك

_ ماريا دنقرت

_ سألتك ولا ما سألتك؟؟

_ ماريا دموعها جات جارية و قالت ليهو سألتني بس انا ما عايزة اتزوج حاليا و بقت تبكي و تفرك في يديها..... انت ضغطت علي بابا و انا ما قدرت اشوف بابا مكسور او مذلول لي زول ولا يكون في زول عندو عليهو حاجة

_ طلب لمن عيونو رقرقن معاها و بقى يقول استغفر الله العظيم واتوب اليه طيب انا غلطان و اسف و ما تخافي كل شيء حينتهي زي ما انتي عايزة

_ طيب تمام

_ يلا خلاص ما تبكي و قومي غسلي وشك

_ مشت ماريا الحمام وغسلت وشها و حست انها اتعس زول في الدنيا تتزوج بالطريقة دي

_ طلعت لقت طلب قاعد في طرف السرير و هو بفرك في يديهو بي توتر قال ليها انا حامشي أبيت في غرفة تانية و انتي اخدي راحتك ما حتخافي؟؟

_ قالت ليهو ابدأ ما بخاف تمام

_ طلع طلب و هو متضايق و عايز يبكي اسعد يوم في حياتو بقى اتعس يوم يمر عليهو حس نفسو غلطان كونو يضغط علي عمر الحساني عشان ياخذ حاجة هو عايزها و اتأكد تمام انو السعادة ما بتتقلع من القدر و لا في حاجة بتجي بالقوة تاني حس نفسو صغير جدا قدام ماريا أجر غرفة إضافية و مشى رقد فيها من غير مأينوم

_ ماريا بقت تبكي و ما عارفة تعمل شنو و هل العملتو دا صاح ولا غلط ما قادرة تتخيل نفسها مع طلب ابدأ ما عارفة السبب شنو احتمال عشان وضعها هي و ابوها امام الامر الواقع او حست انو لوي ليهم يدهم

_ الصباح بدري طلب جاب الشاي و دق ليها الباب

_ فتحت ليهو دخل خت ليها الشاي في التريزة _

قعد في كرسي و قال ليها صباح الخير

_ صباح الخير

_ كويسة انتي؟؟

_ الحمد لله

_ طيب ممكن نتكلم شوية؟؟

_ ماريا سكنت ساي

_ طيب بس عايز اقول ليك انا ما بقدر أطلقك في الوقت الحالي خرينا نقعد كم شهر كدا عشان ماف زول يحس بي حاجة خاصة انو ابوك عندو الضغط

_ ماريا دي مما سمعت كلمة (أطلقك) الدم جمد في عروقها و ما عارفة تبلع ريقها معقول حيطلقها؟؟ بس هي ما قالت عايزة طلاق

_ ماريا قالت ليهو تمام بي خجلة من نفسها

_ طلب عاين ليها مسافة

_ ماريا بقت تحاول تصلح التوب بي يدها لأنها حسست انو بعين ليها بي تركيز ما عادي و اتوترت و خافت

_ بعد شوية اتحنحت و قامت على حيلها

_ طلب حس بي نفسو و خجل و طلع من الغرفة بدون اي كلمة

_ ماريا اتصلت على مایسة و بقت تبكي و تحكي ليها الحاصل

_ يابت انتي هبله؟؟ حرام عليك و د الناس اقسم بالله.....

_ ما قادرة يا مایسة فهمتيني؟؟ ما قادرة والله كل ما يجي في وشي بتذكر انو اخدني غصبا عني

_ بس اها النهاية حتكون شنو للبتعملي فيهو دا؟؟

_ الطلاق طبعاً

_ واللاي سجمنا بس ابوي ما يسمع كلامك دا والله يطب ميت و نحن ما حنسامحك و ابوي مش قال ليك انتي لو ما موافقة حيوقف اي شي؟؟

_ انا اتورطت يا مایسة انا كنت فاكدة اني حاقدرا خليهو يكرهني يكرهني و تجي منو

_ يا سبحان الله يا بت ورطة شنو أسي افهمي حاجة واحدة دا راجلك حلالك ما تقفليها معاي ياخ بالجد انا حاقل الخط و انتي اتصرفي بي معرفتك و تاني ما تجي تشكي لي و تمرضيني

_ دقيقة يا مایسة انا ما جبت ليهو سيرة الطلاق صراحة و دي ما كانت خطتي هو براهو قال لي كدا و بصراحة انا مایلة ليهو بس

_ يابتي انتي بتناقضي في نفسك بي نفسك من الصباح انا ما فاهمة منك اي شيء

_ مايسة ياخ انا تعبانة والله , محنني والله بس ما قادرة اتخيل نفسي معاهو ما بعرف كيف ياخ

_ يابتي أقفلي أقفلي بالله و كدي بس ابوي يسمع بالحاصل دا

قفلت مايسة و ماريما بقت تفكر تقبل على وين و تتصل بي منو و تكلم منو دنيا صديقتها الصدوقة انقلبت عليها من ايام العرس

عدت ال 7 ايام على طلب و ماريما زي ال 7 سنين

_ و رجعو البيت نزل مع اخوانو و امو و احتفلو بي رجوعهم حسن و عمار كانو ملاحظين لي طلب انو ما طبيعي و شارد دايمًا

_ شنو يا عمك؟؟ العرس غيرك و بقت شارد طوالي

_ بقى طلب يحاول يتونس معاهم عشان ما يحسو بي حاجة

_ ما قلت ليما أسي دا شهر ليك؟؟ اسبوع بس؟؟ و بعدين ليه ما سافرتو ؟ مش مفروض تسافروا ماليزيا ؟

..... ابدأ والله يا عمار الجامعة قريت و عايزين نسجل و كذا بس ما اكثر

_ ايوااااا

_ حسن قال ليهو اها يا طلب كيف الحياة الزوجية

_ عمار حمر ليهم قال ليهم يا جماعة انتو متزوجين راعو لي وجودي ياخ

_ حسن قال ليهو انت اتخارج دا كلام ناس كبار

_ طلب اتضايق و قال ليهم انا تعبنا عن اذنكم

_ حسن و عمار احتارو و قالو ليهو اتفضل

_ مشي لي ماريما و قال ليهما جهزي نفسك عشان اوديك تسلمي على ناس بيتكم

_ ماريما انبسطت و جهزت نفسها و مشت بيتهم

_ هناك عملو ليهما كرامة و دنيا جات سلمت عليها و ورمتها بي سيل من الأسئلة و تعامل طلب معاهما كان كيف و ماريما ما قادرة تجاوب خاصة لما شافت لهفة دنيا عشان تعرف عن طلب اي حاجة

_ دنيا اتضايقت و قالت ليهما انتي ليه ما عايزة تحكي لي انا مش حكيت ليك؟؟ ولا صحي الصحبات بتقلبو على صحباتهم بعد الزواج؟؟

_ يا دنيا والله جاوبتك و قلت ليك طلب دا زول كويس و ما شفت منو حاجة كعبة بالعكس

_ لالا احكي لي بالتفاصيل عمل ليك شنو و قال ليك شنو و اول يوم كان كيف و احساسو كيف؟؟

_ لا حول ولا قوة الا بالله يا بت الناس انا ما بحب اتكلم في المواضيع دي بالله اطلعي من أفكارك

_ دنيا انصدمت من انفعال ماريما فيها لمن دموعها جرت و طوالي طلعت مشت بيتهم

_ ماريما ندمت على الموقف دا بس كانت زهجانة و حاسة انو حياتها ما طبيعية

_ مابسة قالت ليها انتي عندك حق البت دي كلامها دا ما منطقي كيف يعني عايزة تعرف التفاصيل دي
كلها؟؟؟بالغت بالجد مابسة انا بقيت عصبية و أخلاقي ضيقة و حاسة اني مضغوة نفسيا وحياتي ما ماشة
طبيعي

sudanesenovels.com

الجزء 20

اجي اجي اجي؟؟ ما براك سويتها في روحك؟؟ جاية اسي تندمي؟؟ و بعدين طلب دا مش راجلك قولي ليهو ما عايزة اتطلق و قبلانة اعيش معاك

_ صعبة يا مايسة صعبة و غير كدا هو ما حياخد مني لا حق لا باطل

_ مايسة زهجت و قالت ليها مخيبييرة التسوي بي ايدك يغلب اجاويدك

_ طلب جا ساقها بعد كم يوم و رجعها البيت

_ لقتو سجل ليها في الكلية و جاب ليها بطاقتها

_ بعد غيرت ملابسها و انجدعت في السرير طلب جا داخل

_ دا شنو دا كيف تجي داخل بدون ما تستاذن كدا

_ طلب قفل ليها خشمها و قال ليها اسكتي ياخ

_ ماريا خافت خوف حست قلبها حيطلع بي حلقها

_ افهمي هنا يابت الناس انا متحمل غلطتك لحدي الان و حاتحمل كم شهر كمان عشان ما تبقى ليك فضيحة بس ما تفتكري نحن هنا قاعدين في فندق عشان استاذن و أدق ليك الباب كل مرة امي أو أي زول في البيت دا لو حس بي حاجة ما حارحك فاهمة؟؟ و بعدين ما تجوطي فاهمة؟؟ تتكلمي بي صوت واطي و تحترمني طول ما انتي هنا

_ طلب فكاهها و قعد في السرير و خلاها واقفة

_ انا اسفة ما قصدت اهينك بس

_ داك توبك البسيهو 24 ساعة لحدي ما الايام دي تخلص.....

_ ماريا لبست توبها و قعدت و هي متضايقة

_ نفسي افهم غلطتي كيف يعني؟؟ عملت شنو عشان تقول لي متحمل غلطتك

_ ايوة غلطتك مش جاتك فرصة تقولي لي انا مجبورة و تتفاهمي معاي قبل الفاس تقع قي الرأس ؟

_ بعد مسافة طلب شال المخدة و المفرش و فرشهم في الأرض و رقد

_ ماريا بقت ما قادرة تتكلم و مشت على السرير براحة و رقدت نامت

_ ماريا صحت من النوم و لقت طلب في وشها اتخلعت و نطت

_ صباح الخير

_ صباح النور

_ دا الشاي و بعدين ساعدي امي و مودة ما تقعدني اليوم كلو في غرفتك

_ طيب كويس

_ ماريا بقت متضايقة من طلب و تصرفاتو معاها قبل كم يوم كان بتمنى ليها الرضى أسي مالو قلب كدا و بقى ما طايقها؟؟؟

بعد مسافة مشت استحمت و غيرت ملابسها و لبست توبها و طلعت لقت مريم قاعدة في الصالة و معاها عمار يتونسو و يضحكو

سلمت عليهم و قعدت شوية و قالت ليهم عن اذنكم ماشة اساعد مودة في المطبخ

_ مريم قالت ليها يا بتي انتي عروس ما تستعجلي على دخول المطبخ و بعدين كل يوم على زول عندنا جدول ههههه اي واحد و مرتو يشتغلو سوا

_ قامت ماريا و قالت ليها لالا والله ما فيها حاجة انا ما عروس قدمت و مشت على المطبخ مجرد ما وصلت لقت حسن و مودة في المطبخ سوا و الوضع حسو ما تمام حسن شال ليهو جرجيرة ختاها لي مودة في خشمها

_ مودة اتلفتت لقت ماريا واقفة في الباب

_ اتفكت من حسن و قبلت عليها اهلا بالعروسة كيفك.....

_ حسن اتخرج و طلع مشي قعد مع ناس امو

_ معليش اسفة والله ما قصدت كنت جاية اساعدك

_ يابت عادي ما فيها حاجة انتي لسة عروسة امشي اقعدني انا خلاص انتيهت ما باقي لي حاجة حتى السلطة حسن قطعها

_ طيب النجهز معاك السفرة

_ طيب تمام يا ستي شيلي الحاجات وديهم

_ طلعت ماريا و قبل تصل لاقت طلب طالع من الحمام الخارجي و بنشف في شعرو

_ مشت ماريا ختت الحاجات في السفرة بقو قاعدين يتونسو و هم بياكلو

_ و ماريا تسمع فيهم و تضحك بس كل ما تضحك طلب يعاين ليها و مبتسم ماريا بقت خجلانة و ما فاهمة من طلب اي شيء دا شنو الراحل المتقلب دا لا فهمتو بحبني و لا بكرهني ياخ

*

_ نزلو الجامعة و كانو حديث الجامعة كلها ما عرفتو ماريا اتزوجت طالب معانا هنا معقول؟؟ طالب؟؟ أي والله انتو ما عارفين اولاد الناس الغنيانين ديل اصلا ما فارق معاهم طالب ولا غيرو انا خايقة تكون كان عندهم علاقة و العيلة عايضة بس تتستر على الموضوع أي يكون والله ولا تكون حامل تكون أسي بطنها دي طبيعية؟؟ لا لا اكيد فيها شي

_ و طلب اصحابو ما بطلو يسالو هو و ماريا ما ارتاحت من كلام البنات معاها و أسئلتهم ليها بقو ماريا و طلب كل يوم بطلعو من الجامعة سوا و يوصلو البيت سوا عدت فترة كلها روتينية جدا و مرات ماريا بتحاول تسال طلب من الحاجات البتغلبها و هو بس برد ليها قدر سؤالها

**

و في يوم بعد انتهى الدوام ماريا كانت منتظرة طلب..... اتصلت في تلفونو كثير و مارد عليها في الاخر بقت تفتش عنو شافت اصحابو و زملائه في الدفعة وكلهم اتلمو فيها و بقو يسالو فيها من طلب و عامل معاها ك

روايات سودانية

_ اسمعيني بس الكلام دا ما تقوليها لي اي زول عليك الله دا سر بس انا خلاص حاسة بيهو كابس على نفسي و ما
قادرة اشيلا جواي?

?

_ سر ك في بير احكي من الاول

_ بدأت ماريا تحكي ليها بي دنيا و طريقة تعرفها بيها و لحدي ما اتزوجت سنهوري و هي اتزوجت طلب

ياخ انتي لسة ما قادرة تفهمي يا ماريا؟؟ نوع دنيا دا نوع عندو عقدة نقص يعني النوع البكون عايز يكون محط أنظار
كل الشباب الحواليهو

sudanesenovels.com

الجزء 21

فهمتي؟ ! يعني عايذة تجذب طلب و يحبها و تسيبو و تمشي تشوف هدف جديد و تخليهو يحبها و تفكو اسالييني من النوع ذا انا

_ سبحان الله هي حاليا متزوجة لكن مش مفترض تتلم و تحترم نفسها؟؟.....

_ ابدا يا ستي كونو طلب حباك انتي و اتزوجك عديل دي طعتها في كرامتها و حسنت انك قدرتي تجذبيها بينما هي لا

_ طيب انا اعمل شنو يا مایسة اتعامل معاها كيف؟؟.....

_ تكسبي راجلك في صفك و ما تديها فرصة زي دي لانك حتندمي و تسفي التراب و خاصة انك بتحبيه و ما تنكري و تعملي رايحة

_ انا؟؟ ابدا و الل

_ ما تحلفي بالله باين من الغيرة المسكتك مما شفتيهو معاها و تعالى اقول ليك يا ماريا نوع راجلك دا بتشلب سريع لانو فاقد حنان

_ ماريا بقت خجلانة و مدنكرة و مقهية في مایسة طيب اعمل شنو انا أسي؟؟

_ اتصلي عليه

_ لالا اقول شنو؟؟

_ قلت ليك اتصلي عليه و طمنيهو عليك و صدقيني الحتقوليهو ليهو براهو بجي انا داخله جوة

_ دقيقة خليك معاي

_ قلت ليك اتكلمي معاها انا ما فاضية ليك

_ ماريا اتصلت و من اول جرس فتح طلب الخط لا حول ولا قوة الا بالله ياخ وين انتي من الصباح انا بتصل عليك؟؟ انتي عارفة انا لسة في الجامعة و بفتش و رجليني سابو من الخوف عليك انتي كويسة؟؟

_ انا بحبك

_ المفاجأة سكتت طلب و بقى ما عارف يقول شنو

_ ماريا كانت منتظرة ردو بي ترقب شديد و متوترة و ما عارفة قالت كدا كيف

_ و انا بموت فيك والله ماريا؟؟ الووووو

_ ايوة معاك

_ وين انتي طيب؟؟

_ انا مع مایسة اختي

_ طيب انا جاي عليك

_ طيب

_ ماريا جرت لي مايسة جوة و حضنتها
 _ يابت مالك في شنو اوع يكون شاكلك
 _ لالا والله ما شاكلني
 _ طيب الحمد لله
 _ قال جاي في الطريق اها وشي كيف؟؟
 _ ظابط مافيهو غلطة بس افنديهو كدا و تبقي فل الفل.....
 _ طيب
 _ بعد زي نص ساعة طلب اتصل عليها انا واقف برة
 _ تعال داخل
 الوقت اتأخر
 _ قلت ليك تعال ياخ
 _ ههههه الليلة دا يوم عجيب ياخ دخل طلب و سلم بي توتر و بالكاد قادر يشيل نفسو و ماريا نفس الشئ
 _ طلعت ماريا و قالت لي مايسة مع السلامة
 _ ما تقعدو شوية أيمن زمنو قرب
 _ طلب رد ليها بأدب معليش ازعجناك معنا و الزمن اتأخر مرة تانية أن شاء الله
 _ قالت ليهم الله يسلمكم توصلو بالسلامة يلا تتلاقى.....

 طلب طلوع و فتح لي ماريا الباب و مشى ركب وقف مسافة قبل ما يتحرك
 _ ما تعالين لي اتحرك ساي
 _ طيب نمشي وين؟؟
 _ البيت طبعا
 _ لالا انا جيعان و ناس البيت ما عارفين الحاصل ما كلمت زول انا خرينا ننزل ناكل في أي مكان
 _ طيب
 _ طول الطريق طلب كان بعين لي ماريا و هو ما مصدق..... قبل ساعات كان ميت من الضيق و الزعل و الخوف و كل المشاعر السيئة و حاليا هو مليان مشاعر حلوة سعادة حب توتر
 وصلو المطعم و بدأو ياكلو و ماريا متضايقه من نفسها جدا و حاسة انها غلظت و اتسرعت بس الاحساس الحاساهو حاليا يستاهل كل المخاطرة و الجرأة العملتها
 _ أثناء ما بياكلو كانو بتكلمو عادي و الاتنين يحاولو يغيرو جو التوتر الحاصل طلب قال ليها اها الأكل كيف

_____ تمام حلو اول مرة اكل من المطعم دا

_____ حلوة انتي والله ماريا بقت تضحك تحت و مرة مرة تحاول تعاين ليهو في عينو

_____ انتي عارفة انا لما كنت في المحاضرة قبيل عملت التلفون صامت لما طلعت نسيت ارجعو و ما سمعت مكالماتك
اسف

_____ ما مشكلة كلو لي خير

_____ فعلا لي خير ولو ما حصل الحصل ما كان نكون هنا و مع بعض

....._ أى والله صاح

_ ارفعى راسك دا عاينى لى هنا ليه انتى مدنقرة كدا و بتطلعى الكلام بالعافية

للا ماف حاجة

خجلانة یعنی؟؟ کدی قولی لی الکلام القییل

_____ رفعت ماریا رأسہا کلام شنو دا

_____الكلام القلتيه في التلفون

_____ماقلت ای کلام انا

_____ لا اقلتي وحتقولي

.. طلب ياخ خلی الموضوع دا

بخليه لكن لمن نصل البيت بس خليك جاهزة ...

_ هي جاهزة لي شنو؟؟.....

[illegible]

_____ عليك الله غير الموضوع الناس بتعاين لنا

٢٠ طيب انتی مالک زعلتی؟؟ ما فہمت منک ای شئ قبیل بس جیتی وقفتی و ربعتی یدیک و جریتی

_____ ماریا کثرت لیہو یعنی ما عارف

– عشان التلفون يعني؟؟ انا قلت ليك اصلا كان صامت و انتي مفروض ما تزعلي بأسباب هايقة زي دي . ، تعالى اساليني مالك في شنو؟؟ التفاهم زيو مافي ...

_____ انت بتسمع و لا بتتفاهم و معاك دنيا؟؟.....

– لا حول ولا قوة الا بالله يادي دنيا ... دنيا شنو يا ماريا و الله دنيا دي ما عندي ليها اي شي و بعدين هي بقت مرآة متزوجة و انتي التلمحي ليهو دا بتقص منى شديد.....

_____ ما من حقى اغير ياخ؟؟ انت قاعد معاها و انا بتصل و ما بترد انا افهم شنو مثلاً؟؟.....

٢٠ خلاص اُسي فهمتي؟؟ کنتي بس تنادينني علي جنب و تقولي لي كلامك دا و تشوفي انا بعمل شنو

- _ كنت حتعمل شنو يعني؟؟
 _ كنت سبتها في مكانها و جيت معاك
 _ طيب هي كانت عايزة شنو؟؟
 _ انتي دنيا دي مش صحبتك؟؟ انا والله لو ما صحبتك اصلي ما بريدها من كنا في أولى
 _ كانت صحبتي بس انقلبت على مما اتزوجنا
 _ طلب فهم الحاصل ياخ هي زاتها دخلت لي بي موضوع الجامعة و المحاضرة و كدا و بقيت اشرح ليها في نقطة معينة و بس ما اكرر من كدا
 _ ايوااااا تمام هي زميلتك في الاخر
 _ ايوة زميلتي و بس م اكرر
 بعد اكلو و شربو العصير جو طالعين طلب مسكها من يدها حسست بي كهرباء في كل خلاياها العصبية احساس فريد اول مرة تحس بيهو لما وصلو البيت لقو مريم و عمار و حسن كلهم قاعدين برة في الجنية و مودة بتقلي في البن
 _ حسن قال ليهم اووووو العرسان حمدلله على السلامة شنو الزوجات دي؟؟
 _ هههههه والله حتشوفو جنس زوجات بالذات لما يكون الشغل علينا
 _ كلهم قعدو يضحكو خاصة ماري ا
 _ هو بالله الليلة الشغل علينا؟؟
 _ طلب قبل عليها و قال ليها يعني ما عارفة؟؟
 _ هههههههه الله يحفظكم يا أولادي
 _ عمار قال ليهم بما انو الليلة كلنا مجتمعين عندي موضوع عايز افتحو ليكم
 _ مريم قعدت تصحك
 دقيقة يا امي خليني اقول ليهم
 _ اسي انا قلت حاجة قول اها
 _ يا جماعة انا خلاص نويت اخطب
 _ مودة قلبها قال شح و منو سعيدة الحظ دي
 _ نغم
 _ طلب و حسن اتلغتو قالو ليهو نغم منو
 _ ماريا قالت ليهو ما تقول لي نغم بت خالتي
 _ ياها ذاتها

_ تتذكر يا طلب لما جينا المحل الكنت شغال فيهو في سعد قشرة مش جات معاي واحدة كدا ؟ دي هي نغم

_ ههههههه ياخ دي لكن مدلعة دلغ و لايبووووقة ...

ماريا قالت لي عمار دي ما حتقدر عليها مدلعه شديد ههههههه

_ ياخ شنو شغالين لي لايوقة و مدلعة انا عايزها و لو ما بقدر عليها دا بالنسبة لي تحدي بس انا غيرها زاتو ما عايز
مهما قلتو برضو عايزها ...

_ حسن قال ليهو اهم شيء تكون سمحة

_ مودة حمزت ليهو ...

_ اكيد ما اسمح منك ياخ انتي احلي منك هو في؟؟

_ مودة بقت مدنقرة من الخجل

_ سمحة ساي هو؟؟ البت زي قطعة القشطة ياخ

_ لالا كان كدا خلاص مبروك

_ مريم قاعدة تضحك ساي و هي بتسمع في ونستهم

ربنا يسعدكم يا عمار و يتمم ليكم علي خير

_ كلهم بي صوت واحد قالو ليها اللهم امين

... قعدو اتونسو و شربو القهوة وبعدها طلب قال ليهم عن اذنكم

_ مشي غرفتو و خلى ماريا قاعدة تتونس مع مودة.....

_ يابت قومي امشي الحقي راجلك يمكن عايز حاجة.....

_ ياخ حيكون عايز شنو اتغدينا برة و اسي شربنا الشاي و القهوة

_ مودة لزتها و قالت ليها ياخ خلاص امشي غيري ملابسك دي طيب و ارتاحي شوية لانو بكرة الشغل كلو عليكم
.....

_ ههههههه تمام يلا عن اذنكم

*

ماريا ماشة على غرفتها تقدم خطوة و ترجع ثلاثة خطوات

فتحت الغرفة و قبل تشوف الحاصل طلب جراها من يدها

من قبيل انا منتظرك دا كلو بتعملي في شنو انا فاهم حركاتك دي عايزة تزوغي

ازوغ من شنو بالضبط؟؟

_ مسكها من اكتافها و ماريا خلاص حيلها مات

_ يلا قول لي حبيبتي

_____ اقول شنو يا ود

– قولي بحبك ولا رجعتي في كلامك

بحبك مستحيل ارجع ف

_____ قبل تکمیل کلامہا باسہا

– ماريا ما قدرت تقاوم و كانت منقادة بدون ما تشعر اتجاوبت مع طلب كانها سكرانه ما سامعة غير صوت انفاس حبيبها ما شامة ريحة غير ريحتو دخلو في عوالم و مشاعر جديدة عليهم الاتنين غاصو في رحلة استكشافية و كل واحد حس انو جزء من الثاني كل طرف عرف انو منتمي تماما الآخر..... حسو انو مافي غيرهم في العالم و انو العالم دا كلو اتخلق عشانهم هم و بس

_ ماريَا حبيبتى اصحى اتاخرنا على الجامعة

صحت ماريا على صوت طلب فتحت عيونها و لقتو جايب ليها الشاى فى الغرفة

– صباح الخير حبيبي ابتسم ليها و هي بتحك في شعرها انتي عارفة انا حاسي نفسي بعرفك من زمان.....

٢٠٠ _ وانا كمان واللّٰه نفس الاحساس

۔ حاسی انی حسیتک قبل کدا

_____ هي الكلية ما يأخذنا الكلام عارفك بتجرجر فيني لى شنو

[illegible]

قامت ماريا دخلت الحمام و استحمت بقت تعالين في نفسها في المראה شايفة زولة تانية زولة جديدة أجمل من الكانت زمان طلعت و لبست سريع و لحقت طلب في العرية طول الطريق بتكلمو عن احساسهم لى بعض وصلو الكلية و كل واحد مشى على زملاءه و هو مشتاق لى التانى

_____ بعد خالصو محاضرات ماريا قعدت في مكان اتفقت مع طلب انها تنتظرو فيهو

_ جات دنيا مارة بيها و قالت ليها ازيك يا ماري ايفك.....

_ ماریا قالت لیہا الحمد لله انا تمام کیفک انتی؟؟.....

الحمد لله بخير والله طلب وين؟؟.....

_ اقعدى يا دنيا انا عايزة اتكلم معاك فى حاجة

_ دنیا استغرت و قالت يمكن عايزة تكلمنى عن طلب..... اتفضلى

.....
 _ دنيا انا بس عشان كنت صحبتك في يوم من الايام و عشان الصحوية الكانت بينا زمان عايضة انبهك لي حاجة

_____ اللہ ہی شنو.....

– انتی بی تصرفاتک دی حتخسری زوجک و حب حیاتک زی ما بتقولی

• • • • •

““““““““““

روايات سودانية

* حق الناس كناس بس كونو يتسلط عليك زول يشيل حقك ما معناها خلاص حقك ضاع لانو كل شيء لي حكمة احتمال القروش لو بقت في يدك تكون شخص لاهي أو عاصي و احتمال كمان ربنا يعوضك بي حاجات تانية بس امر المؤمن كله خير

* حق للناس ما عايز اثبات عند رب العالمين ورقك البتراوغ بيهو في الدنيا دا تبلو و تشرب مويته يعني انت ممكن تاكل حق زول و تكون قانونيا في السيلم بس عند ربنا ما سليم فالناس البتشتغل بالقانون في الدنيا دي و تكذب الكذبة و تصدقها راجعو حساباتكم لانو حق الناس . بياكل الوراق و القدامك

* المثل السوداني يقول (انكسر المرق و اتشتت الرصاص) موت عبدالمطلب كان فجيرة بالجد و كان ممكن أولادو يتشتتو بس مريم كافحت عشان تربيهم و صبرت و ربنا عوضها بيهم مرات الاهل ما براعو لليتامي زي اعمام اولاد مريم ما موجودين بس شالو جنازتهم و دفنوها فقط و رفعو يدهم من كل شي ما مهم يربو كيف أولاد اخوهم و لا يربو من وين اي زول ليهو بي نفسو فقط

* إيوة في البقول ليك ليه ترخصي نفسك و تعرسي فلان ؟ فلان عندو شنو؟ ما تشتغلي بيهم لانو الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى " اقلهن مهرا اكثرهن بركة " اياي صحباتك حيضكو عليك تحت تحت و كمان يمكن اخواتك كمان يضحكو بس السعادة ما بتقدري تشتريها لو عرستي الزول الغنيان البسكت صحباتك و يخلع اخواتك اشتري سعادتك و ربنا اكيد بجبر خاطرك

* في بنات كتار للأسف بعانو من عقدة نقص محتاجة علاج نفسي عدل كذا الواحدة بس عايزة كل الناس تركز معاها بأي شكل و عايزة تجذب اي راجل يقابلها ' لو ما جذبتو مستعدة تعمل اي شئ سوا كان راجل متزوج أو غير كمان في واحدات حاقدات الواحدة ما بتتمني لي صحبتها الخير بس عايزة كل الخير يحصل ليها هي بس اما اي خير يحصل لي صحبتها بتضايق كانو حينقص من سعادتها شوية و في و النوع البتكون صحبتها ما مقصرة معاها و شايلها في رأسها بس مجرد ما يحصل ليها السماح تتغير و تبدل عليها كمان في النوع البعد تتزوج ياداب تكون فتحت و عايزة تتعرف على الشباب من الاول و عايزة تحب (بعد الزواج) ديل انا بعترانو ما عندهم وازع ديني ولا أخلاقي انتي لو حسيتي بي ضيق لما صحبتك أو قريبتك حصل ليها شي سمح علاجك انك (تدعي ليها بالسعادة) اعصري قلبك و ادعي عشان قلبك يتغير و يتعود و يتمنى الخير لي كل الناس

* اخيرا يقول ليكم امر المؤمن كله خير يعني قروشك ضاعت اكلوها بالباطل ما معناها نهاية الدنيا و احتمال هي معاك ما تعمل شيء غير تتعسك و تتعبك و تبعدك عن ربنا سبحانه و تعالي يمكن ربنا شالها منك شال معاها زي ما بقولو " الحر و الشر "

كل عام و انتم بخير و يارب دائماً تامين سالمين

تحياتي # رانية محمد احمد 6/6/2018

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com